



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2308

التاريخ : الأحد 2011/10/30

## الفبر الرئيسي



تسعة شهداء من "سرايا القدس"..  
والمقاومة تتوعد وتردّ بقتل إسرائيلي  
وإصابة 48 آخرين

... ص 4

## أبرز العناوين



"القسام": العدو يتحمل ما يترتب عن جريمة رفح.. نتشاور مع الفصائل في كيفية الرد  
النخالة: طرح الانتخابات الآن مناورة بغرض التهرب من استحقاق المصالحة  
وفد من إخوان مصر برئاسة نائب المرشد يزور قطاع غزة للتهنئة بصفقة تبادل الأسرى  
دبلوماسي أمريكي: الربيع العربي يمكن أن يطيح بحماس إذا نجحت المفاوضات بين السلطة وإسرائيل  
مصادر إسرائيلية: "القبة الحديدية" فشلت في اعتراض الصواريخ التي أطلقت من غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

- 6 2. عباس يبحث في الدوحة مع لجنة المتابعة خيارات التحرك في شأن "عضوية فلسطين"
- 6 3. السلطة الفلسطينية تطالب بوقف التصعيد على قطاع غزة
- 7 4. أحمد بحر: الاحتلال سيخسر جولة التصعيد الراهنة
- 7 5. رياض الأشقر: صفقة التبادل بين مصر والاحتلال شملت خمسة أسرى أمنيين فقط
- 8 6. "الغد": السلطة الفلسطينية تبلغ دولاً عزمها حل نفسها في كانون الأول/يناير
- 8 7. محمد أشتية: السلطة الفلسطينية تدرس خياراتها وحل السلطة مستبعد
- 8 8. أبو ردينة يقلل من أهمية تصريحات تتحدث عن حل السلطة الفلسطينية
- 8 9. "التشريعي" يشيد بالمقاومة ودورها بتحرير الأسرى
- 9 10. طاهر النونو: زيارة وفد الإخوان المسلمين لغزة رسالة سياسية مهمة
- 9 11. النائب البرغوثي: استبعاد "الستوم" من مشروع قطار الحرمين انتصار للمقاومة
- 10 12. النائب عبد الكريم ينتقد تصريحات هيل بشأن التوجّه الفلسطيني للأمم المتحدة

## المقاومة:

- 10 13. الهندي يؤكد أن ثمن مجزرة رفح سيكون غالياً
- 10 14. "القسام": العدو يتحمل ما يترتب عن جريمة رفح.. نتشاور مع الفصائل في كيفية الرد
- 11 15. حماس: جرائم العدو لن تفلح في كسر إرادة شعبنا
- 11 16. حماس: تحريض الكونجرس ضد الأسرى بداية تصعيد ودعم للإرهاب الصهيوني
- 12 17. الأحمد: السلطة الفلسطينية تنهار ولا تحل
- 12 18. الرشق: "الرباعية" تنصب فخاً جديداً وتحاول إعادة الحياة إلى "جثة التسوية"
- 13 19. النخالة: طرح الانتخابات الآن مناورة بغرض التهرب من استحقاق المصالحة
- 13 20. البردويل: زيارة وفد الإخوان المسلمين تاريخية

## الكيان الإسرائيلي:

- 13 21. مصادر إسرائيلية: "القبة الحديدية" فشلت في اعتراض الصواريخ التي أطلقت من غزة
- 14 22. منظمات يهودية إسرائيلية تواصل نشر إعلانات تدعو لقتل الأسرى المحررين
- 14 23. فايسغلاس: "إسرائيل" تنتهج سياسة غبية لإضعاف السلطة الفلسطينية

## الأرض، الشعب:

- 15 24. عكرمة صبري: قرار هدم جسر المغاربة يمهد لهدم المسجد الأقصى بأكمله
- 15 25. فلسطينيو 48 يحيون الذكرى الـ55 لمجزرة كفر قاسم
- 15 26. استنكار فلسطيني لتحريض المستوطنين على قتل الأسرى المحررين
- 15 27. الهيئة الإسلامية العليا بالقدس: استبعاد "الستوم" درس لكل من يشارك في أعمال التهويد
- 16 28. بدء توافد الحجاج من أسر الشهداء الفلسطينيين إلى القاهرة
- 16 29. الخطيب: السلطة الفلسطينية تستنهي الأسرى المحررين بالأردن من قوائم حجاج المكرمة السعودية

- 16 30. صحافيو فلسطين يدينون استهداف الاحتلال للإعلاميين في "بيت أمر" بالضفة الغربية  
17 31. "الأونروا" تؤكد استمرارها بدعم مراكز البرامج النسائية والتأهيل المجتمعي الفلسطيني

اقتصاد:

- 17 32. تقرير: الأسرى المبعدون يحدثون رواجاً في فنادق غزة  
18 33. افتتاح معرض الصناعات الفلسطينية في رام الله بمشاركة 120 شركة

الأردن:

- 18 34. جمعية حماية القدس الشريف: القضية الفلسطينية تمر بمرحلة صعبة وخطيرة  
19 35. بيانات رسمية: مصارف أردنية قدمت لنظيراتها بمناطق السلطة تسهيلات بـ 1.9 مليار دولار

عربي، إسلامي:

- 19 36. وفد من إخوان مصر برئاسة نائب المرشد يزور قطاع غزة للتهنئة بصفقة تبادل الأسرى  
19 37. نبيل العربي: اللجنة الوزارية ستناقش طلب انضمام دولة فلسطين إلى الأمم المتحدة  
20 38. محكمة تونسية تصدر مذكرة اعتقال في حق سهى عرفات على خلفية الفساد المالي  
20 39. مفتي مصر وخطيب الأقصى يحذران من أنفاق الاحتلال في القدس  
20 40. مصر تعمل على تثبيت التهدئة بين فصائل المقاومة في غزة و"إسرائيل"

دولي:

- 21 41. مؤتمر اليونيسكو العام يحسم معركة انضمام فلسطين غدا.. وضغوط أميركية متواصلة  
21 42. دبلوماسي أمريكي: الربيع العربي يمكن أن يطيح بحماس إذا نجحت المفاوضات بين السلطة وإسرائيل  
22 43. انتخاب هيغينز المعارض لحصار غزة رئيساً لإيرلندا

حوارات ومقالات:

- 22 44. نحن و"إسرائيل".. من يضحك أخيراً... عريب الرنتاوي  
24 45. صفقة الجاسوس "جراييل".. د. إبراهيم البحراوي  
25 46. هل أن أوان حل السلطة؟... خالد وليد محمود  
26 47. التهديدات بقتل الأسرى المحررين... د. فايز رشيد  
28 48. ليكن حلّ السلطة... حسام كنفاني

- 29 كاريكاتير:

\*\*\*

## 1. تسعة شهداء من "سرايا القدس" .. والمقاومة تتوعد وتردّ بقتل إسرائيلي وإصابة 48 آخرين

نشرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/10/30 من غزة، أن طائرات الاحتلال الإسرائيلي شنت طوال ساعات الليل أكثر من 14 غارة على أهداف مختلفة في قطاع غزة مما أدى إلى استشهاد 4 مقاومين ليرتفع بذلك عدد شهداء التصعيد الإسرائيلي منذ ظهر الأمس إلى تسعة جميعهم من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.

وكانت قوات الاحتلال ابتدأت التصعيد بغارة نفذتها على موقع تابع لسرايا القدس غرب مدينة رفح جنوب القطاع الأمر الذي أدى إلى استشهاد خمسة من قادة سرايا القدس. وهم: أحمد الشيخ خليل، ومحمد عاشور، وباسم أبو العطا، ومحمد الخضري، وعبد الكريم شتات.

واستشهد أربعة مقاومين آخرين جراء غارتين منفصلتين نفذتهما طائرات الاحتلال، الأولى استهدفت مجموعة من المقاومين غرب منطقة معبر رفح الحدودي جنوب قطاع غزة مما أدى إلى استشهاد المقاومين سامي أبو سبت وسليمان أبو فاطمة.

واستهدفت غارة أخرى أرضاً خالية قريبة من مهبط الطيران غرب مدينة غزة مما أدى إلى استشهاد المقاومين سهيل إبراهيم جندي، ومرضي ناهض حجاج، واللذان لم تتمكن طواقم الدفاع المدني من انتشال جثمانيهما إلى بعد عدة ساعات من القصف.

وتتالت الغارات الإسرائيلية طوال ساعات الليل لتتوالى مواقع تدريب تابعة للمقاومة الفلسطينية، ومواقع أمنية، وأراض خالية، ومجموعات للمقاومين.

وقال مراسلو (صفا) إن الغارات الإسرائيلية استهدفت موقع "تونس" التابع للقسام شرق حي الزيتون، وموقعا آخرًا تابعًا للقسام في محررة "تل قطيف" جنوب دير البلح وسط القطاع، وموقع تدريب تابع لحركة الأحرار غرب خانينوس.

كما قصفت طائرات الاحتلال موقع الشرطة الخاصة غرب خانينوس بصاروخين من طراز "اف16"، وكذلك دفيئة زراعية قرب مصنع أبو طه للباطون بمنطقة المطاحن شمال المدينة، ودوار "أبو هدايف" في محررة "كيسوفيم" جنوب القطاع.

وأغارت طائرات الاحتلال على أرض خالية بحي الشجاعية شرق مدينة غزة، ودوار "الخرسان" بمنطقة أبو العجين وسط القطاع مما أدى إلى إصابة مواطن واحد بجراح متوسطة وصل إلى مستشفى "شهداء الأقصى" بدير البلح.

واستهدفت طائرة استطلاع سيارة مدنية متوقفة في شارع النفق بمدينة غزة، فيما أكد مراسلنا نجاة اثنين من المقاومين من غارة إسرائيلية شرق جباليا شمال القطاع.

وذكرت وكالة سما الإخبارية، 2011/10/29 أن سرايا القدس أعلنت مسؤوليتها عن قصف أهداف صهيونية بـ 8 صواريخ "جراد"، وموقع كرم أبو سالم بقذيفتي هاون عيار 80 ملم، ومغتصبة ننيف هعسراه بصاروخي 107، وموقع كوسوفيم ومفتاحيم وعسقلان وسديروت بـ 4 صواريخ "قدس".

وفي بيان آخر قالت السرايا، تمام الساعة 6:55 و 7:10 من مساء اليوم السبت، 2011/10/29، تمكنت "الوحدة الصاروخية التابعة لسرايا القدس من استهداف مدينتي "أسدود ووافاكيم" بـ 3 صواريخ "جراد"، وموقع كرم أبو سالم بقذيفتي هاون عيار 80 ملم، ومغتصبة ننيف هعسراه بصاروخ 107، وموقع كوسوفيم ومغتصبة سديروت وعسقلان ومفتاحيم بـ 4 صواريخ "قدس".

واعلن جيش الاحتلال عن مقتل إسرائيلي وإصابة 48 آخرين بجراح مختلفة جراء قصف صواريخ المقاومة.

وجاء في الغد، عمان، 2011/10/30 نقلا عن مراسلها من غزة حامد جاد، أن سرايا القدس توعدت بالرد على جريمة اغتيال نشطاءها مؤكدة أن ردها سيكون مدويا ونوعيا وفي قلب الدولة العبرية وسيدفع العدو ثمناً باهظاً رداً على جريمته النكراء وقال "إن جريمة الاستهداف بحق قادتنا ومجاهدينا لن تمر دون عقاب، وأن العدو سيدفع ثمناً باهظاً رداً على جريمته النكراء".

وقال الناطق باسم سرايا القدس أبو أحمد في بيان تلقت الغد نسخة منه "ان الاحتلال الإسرائيلي ارتكب مجزرة بشعة بحق قادة وكوادر سرايا القدس، مؤكدا ان طائرة استطلاع أطلقت صاروخين اثنين على مجموعة من المقاومين في احد المواقع.

وأضاف "تعتبر هذا التصعيد هو الأخطر منذ عدة اشهر وسترد سرايا القدس على هذه الجريمة النكراء برد نوعي، فبعد هذا التصعيد لا يمكن لنا ان نتحدث عن تهدئة وما يعيننا الآن ان هناك شهداء من القادة والكوادر وردنا سيكون بالطريقة المناسبة والنوعية".

وأعلن أبو احمد الاستنفار في صفوف سرايا القدس للرد على جريمة الاغتيال التي طالت عددا امن قيادات وكوادر السرايا، مشددا على ان رسالة الاحتلال وصلت للمقاومة وسترد عليها بقوة.

وأشارت سرايا القدس في بيان منفصل الى أنه استشهد اثر هذا القصف الذي استهدف موقع تدريب "مهاجر" القيادي في السرايا أحمد الشيخ خليل الذي تعرض سابقا لعدة محاولات اغتيال بترت يده في احداها، وهو شقيق الشهداء القادة (محمد وأشرف وشرف محمود الشيخ خليل)، اضافة الى استشهاد محمد عاشور، وباسم أبو العطاء، ومحمد السردى، وعبد الكريم شبات وإصابة ثلاثة آخرين جميعهم من الذراع العسكرية نفسها فيما وصفت مصادر طبية في مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار في رفح، ومجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس حالة بعض المصابين بالحرجة.

وأوردت الحياة، لندن، 2011/10/30 نقلا عن مراسلها من غزة فتحي صباح، أن القيادي في «الجهاد» أحمد المدلل اعتبر أن اغتيال الخمسة «تأكيد على أن العدو الصهيوني يحاول أن يعيد قوته ووزنه في المنطقة على حساب مجاهدي سرايا القدس، لكن المقاومة في غزة لن تُكسر إرادتها، وهي أقوى بكثير مما يتوقع الاحتلال وستزداد قوة». وشدد على أن عملية الاغتيال «هدفها كسر إرادة المقاومة وتعكير أجواء الفرح التي يعيشها أبناء شعبنا الفلسطيني بعد صفقة وفاء الأحرار التي مرغت أنفه». وأكد أن «المقاومة ستواصل جهادها ومقاومتها ضد العدو الصهيوني، وسيكون الرد على هذه الجريمة بطريقة موحدة بين أذرع المقاومة كافة».

بدورها، حملت حركة «حماس» سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن «الجريمة الجديدة»، وقالت إن «الاحتلال يتحمل النتائج كافة المترتبة على جريمته البشعة التي يحاول من خلالها إفساد اجواء الاحتفالات بالأسرى المحررين والتعبير عن غيظه من انتصار المقاومة».

كما حملت «ألوية الناصر صلاح الدين»، الذراع العسكرية لـ «لجان المقاومة الشعبية»، الاحتلال المسؤولية عن «جريمته»، وتوعدت بأن «لا تمر هذه الجريمة من دون رد».

وقال الناطق باسم «كتائب شهداء الأقصى - أيمن جودة» الملقب «أبو عاصف» إن «الساعات المقبلة ستشهد تصعيداً ضد الاحتلال من فصائل المقاومة الفلسطينية كافة رداً على الجريمة الصهيونية في حق كوادر سرايا القدس». وأضاف أن «دماء شهدائنا لم ولن تذهب هدراً، وسنرد على العدو الصهيوني بكل ما أوتينا من قوة».

ودعت «كتائب الشهيد أبو علي مصطفى»، الذراع العسكرية لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» فصائل المقاومة كافة الى «التوحد والتصدي والرد على جرائم الاحتلال بكل قوة وبكل أشكال النضال». وجددت «موقفنا الرفض لأي تهدة مع الاحتلال، فعدونا الغدار لا يحترم أي تعهدات أو اتفاقات، ويواصل جرائمه في حق شعبنا ومقاومتنا، ونؤكد أن جرائمه لن تمر من دون عقاب». وقالت: «أمام هذا التصعيد الخطير والجريمة البشعة... ندعو الى ضرورة رص الصفوف والوحدة الوطنية والميدانية لمواجهة المحتل الصهيوني، فلا بديل عن الوحدة، فهي سبيلنا نحو النصر والتحرير ودحر المحتلين وتعزيز صمود شعبنا».

## 2. عباس يبحث في الدوحة مع لجنة المتابعة خيارات التحرك في شأن "عضوية فلسطين"

الدوحة - محمد المكي أحمد: وصل الرئيس محمود عباس (ابو مازن) الى الدوحة امس للمشاركة في اجتماع لجنة المتابعة لمبادرة السلام العربية الذي يعقد اليوم برئاسة رئيس الوزراء، وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، وذلك في مؤتمر الى «حرص القيادة الفلسطينية على متابعة واستكمال آفاق تحركها الذي دشنته في الأمم المتحدة في شأن طلب العضوية الكاملة للدولة الفلسطينية في المنظمة الدولية» على حد قول مصادر فلسطينية.

ويرافق عباس وفد كبير المفاوضات الفلسطينيين صائب عريقات ومستشارا الرئيس للشؤون السياسية نبيل ابو ردينة، وللشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي. وقالت مصادر تحدثت الى «الحياة» إن الاجتماع، وهو الأول بعد تقديم عباس طلب العضوية لمجلس الامن، سيركز على «بحث خيارات» التحرك في الفترة المقبلة في ضوء تقويم المواقف الدولية والاسرائيلية، كما سيحدد الاجتماع «سبل» التحرك في ظل دعم عربي كبير للموقف الفلسطيني في شأن العضوية الكاملة. ومن المقرر أيضاً ان تقدم سورية ردها اليوم على لجنة عربية زارت دمشق قبل أيام برئاسة رئيس الوزراء القطري.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة العربية السفير محمد صبيح إن لجنة مبادرة السلام العربية (لجنة المتابعة) ستجتمع اليوم في الدوحة لبحث آخر التطورات المتعلقة بالتحرك العربي والفلسطيني في مجلس الأمن. وأضاف في تصريح في القاهرة ان اللجنة تعقد اجتماعها على المستوى الوزاري بمشاركة الرئيس عباس، وبقيادة رئيس الوزراء القطري، اذ سيستمع المشاركون إلى تقرير مهم من عباس عن الجهد الذي بذل اخيرا في شأن طلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين في مجلس الأمن.

وأوضح أن عباس سيضع المشاركين أيضاً بصورة نتائج الاتصالات مع اللجنة الرباعية الدولية في خصوص عملية السلام، مضيفاً أن اللجنة الوزارية ستستمع إلى تقارير من الدول العربية عن تحركاتها واتصالاتها مع عدد من الدول المؤيدة والمعارضة لحصول فلسطين على عضوية كاملة في الأمم المتحدة.

الحياة، لندن، 2011/10/30

## 3. السلطة الفلسطينية تطالب بوقف التصعيد على قطاع غزة

غزة - حامد جاد - وكالات: طالبت الرئاسة الفلسطينية بوقف التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة، وطالب الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة بوقف التصعيد الإسرائيلي على القطاع والذي أدى إلى استشهاد ستة مواطنين وإصابة عدد آخر بجروح. ودعا أبو ردينة في تصريح نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية إلى "عدم إعطاء فرصة لاستغلال الوضع وإعادة الحرب على قطاع غزة وتشديد الحصار عليه".

الغد، عمان، 2011/10/30

#### 4. أحمد بحر: الاحتلال سيخسر جولة التصعيد الراهنة

غزة: أدان د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، الاعتداء الصهيوني الوحشي على قطاع غزة، والذي أسفر عن استشهاد 9 مجاهدين من سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي. مؤكداً أن الاحتلال يحاول اغتيال النصر في "وفاء الأحرار" لكنه لن يفلح في ذلك. وقال بحر في بيان صحفي مساء السبت (29-10) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، إن التصعيد الأخير يعد جريمة صهيونية مبيتة، وبداية لتصعيد صهيوني ممنهج ضد أبناء شعبنا وفصائله المقاومة، إثر النصر الاستراتيجي الذي حققته المقاومة عبر صفقة تبادل الأسرى "وفاء الأحرار"، والخسارة المذلة التي تجرّعها الكيان الصهيوني، الذي أرغم على الانصياع لشروط المقاومة ومطالبها العادلة.

وأشار النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، إلى أن "حكومة الاحتلال عبر هذه الجريمة تحاول استدراج المقاومة إلى جولة جديدة من التصعيد، وتعمل على جرّ الفلسطينيين إلى معركة دامية لتعويض التراجع الاستراتيجي والخسائر الفادحة التي لحقت بها مؤخراً"، مؤكداً في الوقت ذاته على أن "العدو الصهيوني سيخسر جولة التصعيد الراهنة كما خسر جولات التصعيد السابقة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/10/29

#### 5. رياض الأشقر: صفقة التبادل بين مصر والاحتلال شملت خمسة أسرى أمنيين فقط

غزة: أكد رياض الأشقر، أن صفقة تبادل الأسرى، بين الجانبين المصري والإسرائيلي، والتي تضمنت الإفراج عن خمسة وعشرين أسيراً مصرياً مقابل الجاسوس الإسرائيلي إيلان غرابيل، لم تشمل سوى خمسة من الأسرى المعتقلين على قضايا أمنية.

وقال مدير الدائرة الإعلامية في الوزارة في قطاع غزة: "بأن صفقة التبادل التي أطلق بموجبها الجاسوس إيلان غرابيل، مقابل إطلاق سراح 25 أسيراً مصرياً بينهم ثلاثة أطفال والتي تمت الخميس الماضي على معبر طابا الحدودي، لم تشمل غالبية الأسرى المصريين المعتقلين على قضايا أمنية والتي في غالبيتها تتعلق بعمليات إدخال أسلحة إلى الأراضي الفلسطينية، وعددهم 20 أسيراً، حيث ضمت الصفقة خمسة أسرى فقط من هؤلاء.

واستغرب الأشقر في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم السبت (29/10)، عدم شمول الصفقة المصرية مع الجانب الإسرائيلي كافة الأسرى المصريين المعتقلين لدى الاحتلال، وخاصة الأسرى العشرين المعتقلين على قضايا أمنية، لا سيما مع مقارنة ما تم مع نجاح الحكومة المصرية في إتمام صفقة تبادل بين الفلسطينيين والاحتلال مقابل الجندي جلعاد شاليط. ودعا الحكومة المصرية إلى تدارك الأمر والعمل من أجل إطلاق سراح كافة الأسرى الأمنيين من سجون الاحتلال، وفي مقدمتهم الأسير عاطف قديح الذي يعاني من فشل كلوي وحالته الصحية صعبة.

قدس برس، 2011/10/29

#### 6. "الغد": السلطة الفلسطينية تبلغ دولاً عزمها حل نفسها في كانون الأول/يناير

رام الله - يوسف الشايب: علمت "الغد" من مصادر فلسطينية مطلعة، أن السلطة الفلسطينية، أعلنت دولا في العالم، بما فيها إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية، نيتها حل نفسها في كانون الأول (يناير) المقبل، في إطار ما تسميه "نقل الصلاحيات إلى الاحتلال"، و"رفض أن تكون السلطة دون سلطة"، وليس "حل السلطة" كمسمى، وإن كان واقع الأمور يشير إلى التلويح بحلها.

وأضافت المصادر، التي فضلت الكشف عن نفسها، أنه ليس ثمة إجماع داخل الجسم القيادي في السلطة الفلسطينية على خطوة كهذه، خاصة أن الحديث يجري على التدرج في نقل الصلاحيات إلى الاحتلال، بحيث تبدأ بالصلاحيات المدنية كالصحة والتعليم، وتأجيل الصلاحيات الأمنية إلى وقت لاحق!

الغد، عمان، 2011/10/30

### 7. محمد أشتية: السلطة الفلسطينية تدرس خياراتها وحل السلطة مستبعد

د ب أ: قال مسؤول فلسطيني بارز، أمس، إن السلطة الفلسطينية تدرس الخيارات بشأن المرحلة المقبلة وذلك عبر لجنة مشتركة من اللجنتين المركزية لحركة فتح والتنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وعلق عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات محمد أشتية على تقارير إسرائيلية تحدثت عن تفكير جدي بحل السلطة بالقول "تعتبر أن السلطة ليست منة من أحد، بل هي إنجاز تراكمي لنضالات الشعب الفلسطيني في الداخل والشقات وبالتالي هذه ليست شركة يتم حلها". وأكد أن الهدف الفلسطيني المهم "هو عدم استمرار الأمر الواقع الذي تريده إسرائيل سواء كان في المفاوضات الشكلية مع استمرار الاستيطان أو إبقاء السلطة رهينة بين أيديها وهذا أمر لا يمكن أن نقبله".

الخليج، الشارقة، 2011/10/30

### 8. أبو ردينة يقلل من أهمية تصريحات تتحدث عن حل السلطة الفلسطينية

رام الله: قلل الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة من أهمية تصريحات أدلى بها مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لصحيفة /معاريف/ العبرية، تحدث خلالها عن وضع خطة لحل السلطة الفلسطينية في غضون عدة أشهر. وقال أبو ردينة، في بيان صادر عنه نُشر في وسائل الإعلام الرسمية التابعة للسلطة: "على ضوء كثرة التصريحات التي تنسب إلى مسؤولين فلسطينيين دون أسماء، حول مسائل حساسة ومصيرية وغاية بالأهمية، فإننا ندعو وسائل الإعلام إلى توخي الدقة في نشر مثل هذه التصريحات". وأضاف: "أن أي تصريحات رسمية باسم الرئاسة هي التي تصدر مقرونة بأسماء الناطقين الرسميين، وأن كل ما يصدر من تصريحات دون أسماء لا قيمة لها ويجب أن لا تؤخذ بعين الاعتبار".

قدس برس، 2011/10/29

### 9. "التشريعي" يشيد بالمقاومة ودورها بتحرير الأسرى

غزة: اعتبر الدكتور عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي أن الفلسطينيين على أبواب حالة من النصر التاريخي غير المسبوق للمقاومة، سعدت به الأمة الإسلامية عامة والشعب الفلسطيني خاصة. وثن دويك في كلمة له عبر الهاتف خلال مأدبة غداء للأسرى المحررين أقامها المجلس التشريعي بغزة السبت (29-10) دور المقاومة وجهدها الذي بذلته من أجل تحرير الأسرى، مؤكداً أن حرية هؤلاء الأسرى هو على طريق تحرير باقي الأسرى من سجون الاحتلال. وأضاف "إننا في برلمان الشعب الفلسطيني نبارك لأسرانا

الأبطال حريتهم، ونبارك البدء ببناء منبر المسجد الأقصى المحرر قريباً بإذن الله"، داعياً إلى تشكيل لجنة لجمع تبرعات للمنبر من كافة أنحاء العالم الإسلامي لربط أموال المسلمين بالمسجد الأقصى. بدوره دعا النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر الفصائل الفلسطينية إلى تشكيل لجنة مقاومة مشتركة لتحرير باقي الأسرى من سجون الاحتلال. وقال بحر إن "الصفقة انتصار تاريخي واستراتيجي وسياسي وأمني وإعلامي، وحد الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة وأراضي 48 والجولان والأردن".  
**المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/10/29**

### 10. طاهر النونو: زيارة وفد الإخوان المسلمين لغزة رسالة سياسية مهمة

غزة - أدهم الشريف: نبّه الناطق باسم الحكومة الفلسطينية طاهر النونو، إلى أهمية زيارة وفد رفيع من جماعة الإخوان المسلمين وصل أمس، إلى قطاع غزة لكونها الأولى من نوعها بهذا المستوى من حيث مشاركة قادة بارزين في جماعة الإخوان المسلمين، مؤكداً على ترحيب حكومته بزيارة وفد الإخوان إلى القطاع. وقال النونو في تصريح لـ"فلسطين": "جاء الوفد لتهنئة الحكومة والمقاومة الفلسطينية وحماس بإبرام صفقة تبادل الأسرى"، مؤكداً على أن لهذه الزيارة رسالة سياسية مهمة وتأكيد على الانجاز التاريخي.  
**موقع فلسطين أون لاين، 2011/10/30**

### 11. النائب البرغوثي: استبعاد "الستوم" من مشروع قطار الحرمين انتصار للمقاومة

رام الله: اعتبر النائب المجلس التشريعي الفلسطيني، مصطفى البرغوثي، أن حملة مقاطعة شركة "الستوم" الفرنسية، التي أسفرت عن استبعادها من عطاء مشروع قطار الحرمين السريع في السعودية، تعدّ بمثابة "إنجاز كبير" للمقاومة الفلسطينية. وقال البرغوثي في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، السبت (10/29)، إن التحركات لفرض العقوبات على الجانب الإسرائيلي حققت "انتصاراً كبيراً" من خلال نجاح جهودها ضد شركة "الستوم" الفرنسية التي خسرت عطاء بقيمة عشرة مليارات دولار لمدّ خط قطار الحرمين بين مكة والمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، بعد أن كانت قد شاركت في تنفيذ مشاريع إسرائيلية لتهويد مدينة القدس المحتلة. وأضاف أن قرار السعودية استبعاد "الستوم" من العطاء ألحق خسائر فادحة بالشركة الفرنسية، في حين أنه يمثل انتصاراً ودفعة كبيرة لحركة النضال والمقاومة الشعبية وحركات مقاطعة البضائع الإسرائيلية.  
**قدس برس، 2011/10/29**

### 12. النائب عبد الكريم ينتقد تصريحات هيل بشأن التوجّه الفلسطيني للأمم المتحدة

رام الله: وجه نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، انتقادات حادة لتصريحات المبعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط ديفيد هيل، والتي زعم خلالها أن الخطوة الفلسطينية بالتوجه إلى الأمم المتحدة لاستصدار اعتراف بالدولة الفلسطينية من شأنها أن تزيد من تعقيد العملية السلمية في المنطقة. وقال النائب قيس عبد الكريم، عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، السبت (10/29)، "إن التوجه للأمم المتحدة جاء بهدف إنقاذ

القضية الفلسطينية من مآزق التفاوض بعد عقود من المفاوضات الثنائية العقيمة التي لم تحقق شيئاً للشعب الفلسطيني وكانت تتفرد برعايتها الولايات المتحدة، التي تريد مفاوضات تجري دون أسس ودون تحديد المنطلقات الأساسية والمرجعيات الواضحة، ومفاوضات تجري بينما تواصل إسرائيل تغيير الوقائع على الأرض واتخاذ إجراءات من جانب واحد على الأرض وليس فقط بالمواقف المعلنة".

قدس برس، 2011/10/29

### 13. الهندي يؤكد أن ثمن مجزرة رفح سيكون غاليا

أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي د. محمد الهندي، السبت، أن عملية رفح التي أدت إلى اغتيال خمسة من مجاهدي سرايا القدس لن تمر مرور الكرام وسيكون لها ثمنها غاليا. وقال الهندي في تصريحات لوكالة "سما" المحلية: "لن نقبل إطلاقاً أي معادلة تنتج لإسرائيل استباحة الدماء الفلسطينية والرد سيكون مباشراً فور أي عملية اغتيال أو قصف".

وتابع: "إسرائيل تعرف جيداً أن سرايا القدس سترد فوراً على أي عملية اغتيال أو تصفيه وأنها ترغب في أن تكون الدماء مدعاة لتصعيد جديد في المنطقة". وأوضح أن توقيت عملية الاغتيال مرتبط بعملية الإفراج عن الأسرى المحررين في رسالة تريد إسرائيل إيصالها للشعب الفلسطيني بأن وقت الفرح لن يستمر طويلاً وستعيش غزة أياماً من الحزن. وبين أن إسرائيل تريد تغيير صورة الهدوء الذي يعيشه قطاع غزة، معتقداً أنها رسالة واضحة للمصريين الذين يقومون حالياً بجهود لعقد لقاءات بين فتح وحماس بعد عيد الأضحى المبارك.

موقع فلسطين أون لاين، 2011/10/29

### 14. "القسام": العدو يتحمل ما يترتب عن جريمة رفح.. نتشاور مع الفصائل في كيفية الرد

غزة: أكد "أبو عبيدة"، الناطق باسم "كتائب الشهيد عز الدين القسام" الذراع العسكري لـ "حماس"، أن العدو الصهيوني يتحمل كامل المسؤولية عن الجريمة البشعة التي ارتكبها في رفح، مشدداً أنه على العدو أن يتحمل ما يترتب على هذه الجريمة النكراء.

وقال في تصريح نشره موقع "القسام": "فصائل المقاومة الفلسطينية وفي طليعتها كتائب الشهيد عز الدين القسام لن تفرط بدماء شهدائها ولن تفرط بدماء شهداء الشعب الفلسطيني ومجاهديه". وأوضح "أبو عبيدة" أن هذه الجريمة "جاءت لتتغصص على الشعب الفلسطيني فرحته بتحرير الأسرى، وهي تحاول أن تتغصص على الفرحة العارمة والكبيرة التي عمت فلسطين بسبب صفقة وفاء الأحرار"، لافتاً النظر إلى أن العدو الصهيوني يحاول من خلال هذه الجريمة أن يخفف من حالة الإحباط والهزيمة التي يعيشها على كافة المستويات جراء هذه الصفقة المباركة. وأشار "أبو عبيدة" إلى أن كتائب القسام ستنتشاور، بل بدأت بالفعل التشاور مع فصائل المقاومة في كيفية، وطبيعة الرد على هذه الجريمة البشعة التي ارتكبها الاحتلال في رفح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/10/29

### 15. حماس: جرائم العدو لن تفلح في كسر إرادة شعبنا

غزة: أكد القياديان في حركة حماس الدكتور سامي أبو زهري وفوزي برهوم أن الاستهداف الصهيوني لكوادر وأبناء سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي يمثل تصعيداً خطيراً، يأتي في إطار العدوان الصهيوني المتواصل، محملاً العدو كامل التبعات المترتبة على ذلك. وقال أبو زهري، في تصريح صحفي السبت (29-10) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" إن ما أقدمت عليه قوات الاحتلال من اقرار جريمة قصف بحق كوادر وأبناء السرايا، ما تسبب باستشهاد خمسة منهم على الأقل تصعيد خطير يأتي في سياق استمرار العدوان على شعبنا".

وشدد على أن ما جرى "محاولة لتتغيب فرحة شعبنا بإنجاز صفقة الوفاء للأحرار، وتعكس حجم الغيظ الصهيوني من حجم الحفاوة غير المسبوقة التي استقبل بها الأسرى المحررون، والاحتفالات المستمرة لذلك". وأكد أن هذه الجريمة لن تفلح في تحقيق هدفها وكسر إرادة شعبنا ومعنوياته، مشدداً على أن شعبنا سيثبت كما أثبت باستمرار قدرته على الصمود والتحدي والاحتلال بهذه الجريمة يتحمل المسؤولية عن كل التبعات والتطورات المترتبة عليها.

بدوره أكد فوزي برهوم الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، على أن التصعيد الصهيوني بحق قادة المقاومة يؤكد على أن الاحتلال ماضي في جرائمه لكسر إرادة الشعب الفلسطيني. وقال في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" السبت (29-10) معقباً على قصف الاحتلال لموقع لسرايا القدس في رفح: إن "العدو الصهيوني يتحمل المسؤولية الكاملة لهذه الجريمة التي أقدم عليها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/10/29

## 16. حماس: تحريض الكونغرس ضد الأسرى بداية تصعيد ودعم للإرهاب الصهيوني

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/10/29 من غزة أ، الناطق باسم حركة "حماس"، فوزي برهوم، استنكر دعوة أعضاء في الكونغرس الأمريكي لضم الأسرى المحررين الذين شملتهم صفقة "وفاء الأحرار" إلى "قائمة الإرهاب"، مشدداً على أن ذلك تحريض صريح على القتل، وجريمة إضافية تضاف إلى سلسلة الجرائم السابقة.

وشدد برهوم في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، السبت (29-10) على أن مثل هذه الدعوات تعطي غطاءً للاحتلال الصهيوني للإمعان في ارتكاب مجازره ضد الشعب الفلسطيني واستهداف رموزه، موضحاً أن ذلك يؤكد على سياسة الإدارة الأمريكية والكونغرس الأمريكي الداعمة للإرهاب الصهيوني من أجل ارتكاب المزيد من الجرائم بحق رموز الشعب الفلسطيني.

وذكرت الشرق، الدوحة، 2011/10/30 نقلاً عن مراسلتها من غزة ربما زنادة أن القيادي في حركة "حماس" الدكتور إسماعيل رضوان، أكد على أن قرار الكونغرس الأمريكي يمثل انحيازاً واضحاً للاحتلال الإسرائيلي، وتحريضاً واضحاً على الإرهاب والعنف خاصة أن الإدارة الأمريكية لم تحرك ساكناً لأجل ملاحقة الاحتلال ضد جرائمه الإنسانية واعتقال الأسرى وقتل الأطفال ومواصلة التهويد، وحصار غزة.

وقال لـ"الشرق" تعقيباً على محاولة 36 عضواً من الكونغرس الأمريكي بعثوا برسالة لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون يطالبونها بأن تقوم المخابرات الأمريكية بوضع أسماء الأسرى المحررين "الوفاء للأحرار" إلى قائمة "الإرهاب" الأمريكية، "الإدارة الأمريكية تكيل بمكيالين وتعد هذه المحاولة بداية لتصعيد ضد الشعب الفلسطيني بمن فيهم الأسرى المحررون".

وأضاف: "الأسرى المحررون تم تحريرهم ضمن صفقة أقرتها كافة القوانين الإنسانية خاصة أنهم يقاتلون من أجل تحرير الأرض والإنسان من العدو الصهيوني".

### 17. الأحمـد: السلطة الفلسطينية تنهار ولا تحل

رفض عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمـد، الحديث عن حل السلطة الفلسطينية، ولكنه قال في تصريحات صحفية نشرت السبت، إنه "لم نعد قادرين على العيش في ظل سلطة وهمية يحكمها جيب إسرائيلي".

وأضاف الأحمـد في تصريحات لصحيفة "الأيام" الفلسطينية: "السلطة تنهار ولا تحل، ولذلك نحن بانتظار نتائج التحرك السياسي الحالي، واعتقد أن الرئيس أبو مازن، كما قال للرئيس الأميركي أوباما ولجميع من التقاهم من المسؤولين، نريد أن نعرف هل نحن سلطة فعلية أم وهمية؟، وهل نحن سلطة تحت الاحتلال؟ إذا كان المجتمع الدولي جاداً فإن عليه إنهاء الاحتلال لكي تتمكن السلطة من ممارسة مهامها ولكي لا تكون سلطة وهمية تحت الاحتلال".

وكشف الأحمـد عن وجود لجنة منبثقة من حركة فتح وأخرى منبثقة من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لبحث آفاق المستقبل الفلسطيني والإستراتيجية الفلسطينية.

موقع فلسطين أون لاين، 2011/10/29

### 18. الرشق: "الرباعية" تنصب فخاً جديداً وتحاول إعادة الحياة إلى "جثة التسوية"

دمشق: انتقد عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، التحركات التي تقوم بها اللجنة الرباعية الدولية، من أجل إعادة المفاوضات بين السلطة الفلسطينية في رام الله من جهة والاحتلال من جهة أخرى. ووصف الرشق، على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، تحركات الرباعية الدولية بأنها تأتي في إطار "تصب فخ جديد"، قائلاً أنه "لا خير في هذه اللجنة ولا بجهودها". وأضاف القيادي في حركة حماس أن اللجنة الرباعية الدولية، والتي التقت مؤخراً بمسؤولين من الجانبين الفلسطيني والصهيوني، "تحاول بمعسول الكلام إعادة الحياة إلى جثة عملية التسوية التي ماتت وشبعت موتاً".

من جهة أخرى؛ أكد الرشق على تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه ووطنه، راداً بذلك على تسريب بعض المعلومات من أجهزة استخبارات غربية تفيد أن رسائل وصلت إلى عمّان تثبت تبني رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو لمخطط الوطن البديل (توطين الفلسطينيين في الأردن بدل فلسطين).

المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/10/29

### 19. النخالة: طرح الانتخابات الآن مناورة بغرض التهرب من استحقاق المصالحة

القاهرة - جيهان الحسيني: اعتبر نائب الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» زياد النخالة أن الغرض من طرح قضية الانتخابات في الوقت الراهن هو التهرب من استحقاقات المصالحة، في وقت نفى عضو المكتب السياسي لحركه «حماس» محمد نصر ما تردد عن تحديد موعد قريباً يجمع بين الرئيس محمود عباس (أبو مازن) ورئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، وقال لـ «الحياة»: «الاتصالات بيننا وبين الأخوة في حركة فتح قائمه، لكنها لم تتناول في أي منها مواعيد محددة لهذا اللقاء، سواء قبيل عطلة عيد

الأضحى او بعدها»، وأكد أن الحركة ترحب بعقد هذا اللقاء، مشيراً إلى الاتصال الهاتفي الأخير الذي تلقاه مشعل من الرئيس الفلسطيني على هامش إنجاز صفقه تبادل الأسرى منذ نحو أسبوعين. وقال النخالة في تصريحات إلى «الحياة»: «يتحدثون (في السلطة) عن الانتخابات وهم يدركون تماماً أن الظروف والأجواء غير مهيأة لها، لذلك فالغرض من إقحام مسألة الانتخابات هو خلق ذريعة لتعطيل تحقيق المصالحة»، مضيفاً: «من يسيطر على الوضع في الضفة الغربية هم الإسرائيليون، والناس هناك مقهورون، وعناصر «حماس» لا يتحركون بحرية، والكثير منهم يخفي حقيقة انتماءاته خشية التعرض للملاحقة (...). كيف يمكن إجراء انتخابات هناك؟». ورأى النخالة أنه طالما أن إسرائيل موجودة في الضفة وهي التي تسيطر على الأجهزة الأمنية، فمن الصعب الحديث عن انتخابات حرة ونزيهة، ويمكن أي شخص بمنتهى البساطة أن يطعن فيها، مشيراً إلى أن إسرائيل موجودة في كل حاجز وفي كل مدينة من مدن الضفة. وأضاف أن الأجهزة الأمنية تعمل بأوامر إسرائيلية وبإشراف شكلي فلسطيني، و «ستظل السلطة في رام الله خاضعة للأمن الإسرائيلي الذي يدير أمن السلطة الداخلي ويتابع نشاطاتها الداخلية، لذلك الحديث عن الانتخابات هو مناورة، ولا أعتقد أن من يطرح الانتخابات لديه قناعة تامة بإمكان تحقيقها».

الحياة، لندن، 2011/10/30

## 20. البردويل: زيارة وفد الإخوان المسلمين تاريخية

غزة- أدهم الشريف: عدّ القيادي البارز في حركة حماس النائب في المجلس التشريعي الدكتور صلاح البردويل، زيارة وفد رفيع من جماعة الإخوان المسلمين، إلى قطاع غزة "تاريخية" نظراً لأن وفد الإخوان الذي جاء رفيع المستوى من دولة شقيقة هي مصر. وقال البردويل لـ"فلسطين": "أن يقوم الوفد بزيارة إلى قطاع غزة هذا له معنى كبير، ولكن أن تكون الزيارة للتهنئة بتحرير الأسرى فهذا معناه أكبر، ودليل على أن قضية الأسرى هي في عمق اهتمام جماعة الإخوان المسلمين، ولذلك نحن نؤمن هذه الزيارة، ونتمنى أن تكون الزيارة القادمة للتهنئة بتحرير الأرض الفلسطينية".

موقع فلسطين أون لاين، 2011/10/29

## 21. مصادر إسرائيلية: "القبة الحديدية" فشلت في اعتراض الصواريخ التي أطلقت من غزة

ذكرت مصادر إسرائيلية أن منظومة القبة الحديدية التي نصبت في مدينة "اسدود" فشلت في اعتراض الصواريخ التي أطلقت من قطاع غزة، حيث قتل إسرائيلي في مدينة عسقلان بشظايا صاروخ "غراد" أطلق من القطاع من قبل سرايا القدس. وقد لقي مواطن من عسقلان (59 عاماً) مصرعه بصاروخ غراد سقط في شارع رئيسي في المدينة بعد ثوانٍ من انطلاق صفارات الإنذار ومحاولته إيقاف سيارته للاحتواء من هجمة الصواريخ.

وفي غضون ذلك ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت أن منظومة القبة الحديدية التي نصبت في مدينة اسدود فشلت في اعتراض الصواريخ التي أطلقت على المدينة، وأنه رغم النجاحات المحدودة للمنظومة في بئر السبع، إلا أن المنظومة التي نصبت في أسدود فشلت في اعتراض أي من الصواريخ التي أطلقت على المدينة. ما يثير تساؤلات حول نجاعة المنظومة وحول التكوّن في نشرها في مناطق الجنوب.

موقع عرب48، 2011/10/30

## 22. منظمات يهودية إسرائيلية تواصل نشر إعلانات تدعو لقتل الأسرى المحررين

غزة: تواصل تنظيمات يهودية متطرفة نشر إعلانات تدعو إلى قتل الأسرى الفلسطينيين، الذين تم الإفراج عنهم ضمن صفقة تبادل الأسرى بين حركة حماس وإسرائيل. فقد أقدم تنظيم يهودي في القدس المحتلة على نشر قائمة أسماء الأسرى الفلسطينيين المقدسيين، داعياً اليهود إلى الإسراع لمطاردتهم وقتلهم. وقد بادر إلى هذه الخطوة أرييه كينغ، أبرز قادة المستوطنين في القدس الشرقية؛ حيث تم توزيع نشرة تحريضية، كتب على غلافها: «تحذير خطر.. مخربون في البلد».

وتضمنت النشرة معلومات شخصية حول الأسرى، حصل عليها محققون سريون استأجر التنظيم اليهودي خدماتهم. وتضمنت النشرة معلومات حول مناطق سكن الأسرى وعملهم، كما أنها تضمنت دعوى لطردهم من أحيائهم لأنهم «يشكلون خطراً على إسرائيل».

وفي أقصى جنوب الضفة الغربية نشرت قيادات في حركة «كاخ» اليمينية اليهودية المحظورة إعلاناً يدعو إلى قتل أسرى فلسطينيين أفرج عنهم في المدينة قبل أيام بزعم أنهم شاركوا في قتل مستوطنين. وعرضت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي باروخ مارزيل وإيتمار بن غير، من قادة حركة «كاخ»، وعضو الكنيست عن حزب «الاتحاد الوطني»، ميخائيل بن أرييه، وهم يقتحمون بقالة تعود لوالدة أحد الأسرى ويقومون بتعليق الإعلان الداعي لقتل ولدها على بوابة المحل، دون أن يتدخل ضباط وجنود الجيش الإسرائيليون الذين كانوا يرافقون الثلاثة.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/10/30

## 23. فايسغلاس: "إسرائيل" تنتهج سياسة غبية لإضعاف السلطة الفلسطينية

رام الله - وفا: انتقد المفاوض الإسرائيلي السابق دوف فايسغلاس، في تقارير نشرتها صحيفتا «الاندبندنت» و«الديلي تلغراف»، السياسة الإسرائيلية الحالية تجاه السلطة الوطنية، وقال إنها غبية وتهدف لإضعاف السلطة المعتدلة. وأضاف فايسغلاس في تصريح منفصل للصحيفتين، إن حكومة نتنياهو تنتهج سياسة غبية وخطيرة لإضعاف السلطة المعتدلة التي تحاول الحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة، وهذا الإضعاف سيؤثر بشكل سلبي على أمن إسرائيل.

ودعا فايسغلاس في تصريحاته رئيس الحكومة الإسرائيلية المتطرفة بنيامين نتنياهو لتقديم التنازلات للرئيس محمود عباس مثل إطلاق سراح أسرى كبادرة حسن نية.

يذكر أن فايسغلاس عمل كمستشار سياسي لإسرائيل شارون في عام 2002.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/10/30

## 24. عكرمة صبري: قرار هدم جسر المغاربة يمهد لهدم المسجد الأقصى بأكمله

القدس المحتلة: وصف الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس، قرار سلطات الاحتلال هدم جسر "باب المغاربة" المؤدي للمسجد الأقصى بـ "العدواني والاحتلالي وغير القانوني". ورأى أن ما تقوم به سلطات الاحتلال وما تعترزم تنفيذه من خلال هدم الجسر، يمثل "اعتداءً على الأوقاف الإسلامية، كما أنه يمثل مقدمة لهدم المسجد الأقصى".

قدس برس، 2011/10/29

## 25. فلسطينيو 48 يحيون الذكرى الـ55 لمجزرة كفر قاسم

الاتحاد أحياء أهالي بلدة كفر قاسم شمالي فلسطين وآلاف الفلسطينيين من الأراضي المحتلة عام 1948 أمس الذكرى السنوية الخامسة والخمسين لمجزرة جيش الاحتلال الإسرائيلي هناك يوم 29 نوفمبر عام 1956، التي راح ضحيتها 49 فلسطينياً بينهم أطفال ونساء ومسنون قتلوا بدم بارد. وانطلقت مسيرة حاشدة من وسط البلدة إلى النصب التذكاري للشهداء، كما عقد اجتماع شعبي بمشاركة أعضاء في البرلمان الإسرائيلي وقيادات الأحزاب والحركات السياسية الفلسطينية. وقالت اللجنة الشعبية لإحياء الذكرى و"لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل"، في بيان مشترك "يجب أن يتذكر ويعرف كل طالب المجزرة لكي لا ننسى ولا نغفر". وأضافنا "رغم مرور عقود على تلك المجزرة، إلا أن الأخطار المحدقة بجماهير شعبنا كبيرة وخطيرة وما زال خطر الترحيل والتهجير والمجازر جاثماً أمامنا".

الاتحاد، أبو ظبي، 2011/10/30

## 26. استنكار فلسطيني لتحرير المستوطنين على قتل الأسرى المحررين

غزة: أكدت لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين ونادي الأسير الفلسطيني في القدس أن تحرير المستوطنين على الأسرى المحررين في صفقة تبادل الأسرى وسط الصمت المريب لأجهزة الأمن الإسرائيلية يؤكد تواطؤ الحكومة الإسرائيلية مع المستوطنين في استهداف الأسرى ومحاولة إيذائهم جسدياً ونفسياً. وأكدت اللجنة والنادي، في بيان صحافي مشترك، أمس، أنها تنتظر بعين الخطورة لهذا التحرير الإجرامي "الذي يعتبر حلقة من حلقات استهداف صمود أبناء شعبنا في عاصمتنا الأبدية القدس، واستمراراً لسياسة الاستيطان والترحيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2011/10/30

## 27. الهيئة الإسلامية العليا بالقدس: استبعاد "آلستوم" درس لكل من يشارك في أعمال التهويد

القدس المحتلة: رحبت الهيئة الإسلامية العليا في القدس المحتلة، بقرار السعودية استبعاد شركة "آلستوم" الفرنسية من عطاء مشروع قطار الحرمين السريع، الذي يربط بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، على خلفية مساهمة هذه الشركة في مشاريع إسرائيلية تهدف لتهويد المدينة المقدسة. واعتبرت الهيئة، في تصريحات خاصة أدلى بها الشيخ عكرمة صبري، أن هذا القرار بمثابة "درس وعبرة لكل الجهات التي تشارك بشكل أو بآخر في أعمال تهويد القدس وتغيير طابعها العربي والإسلامي".

قدس برس، 2011/10/29

## 28. بدء توافد الحجاج من أسر الشهداء الفلسطينيين إلى القاهرة

القاهرة: بدأ وصول الدفعة الأولى من حجاج أسر الشهداء الفلسطينيين الذين يؤدون فريضة الحج بمكرمة من العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز قادمين من قطاع غزة، في طريقهم إلى الأراضي السعودية عن طريق مطار القاهرة الدولي. وأكد مصدر في ميناء رفح البري أنه بدأ وصول الحجاج الفلسطينيين على دفعات اعتباراً من أمس ولثلاثة أيام. وأعلن مسؤول فلسطيني أن المكرمة الملكية تشمل نحو ألف فرد من أسر الشهداء والأسرى.

الخليج، الشارقة، 2011/10/30

## 29. الخطيب: السلطة الفلسطينية تستثني الأسرى المحررين بالأردن من قوائم حجاج المكرمة السعودية

عمان - نادية سعدالدين: استتنت السلطة الفلسطينية من قوائم الحجاج المستفيدين من مكرمة خادم الحرمين الشريفين، الأسرى المحررين في الساحة الأردنية، بعد موافقتها مسبقاً على أسمائهم، وفق عضو المجلس الوطني الفلسطيني عمران الخطيب. وأضاف الخطيب أن "وزارتي الأوقاف والأسرى في السلطة، شطبتا أسماء 7 أسرى محررين يقيمون في الأردن، بعد موافقتهما عليهم سابقاً، وإمهار الرئيس محمود عباس على القائمة المخصصة لهم". وبيّن أن "مسؤولي الوزارتين طلبوا منذ فترة من السفارة الفلسطينية في عمان، تزويدهم بقوائم أسماء عوائل الشهداء والأسرى المحررين والجرحى والمتقاعدين العسكريين، لدراسة شمولهم بالمكرمة الملكية". ولفت إلى أن "السفارة أرسلت بعد مخاطبة الجهات المعنية القوائم المطلوبة، وتمت الموافقة منها على 23 أسرة شهيد و 7 أسرى محررين فقط، من إجمالي 2000 حاج من الأراضي المحتلة العام 1967 مشمولين بالمكرمة السعودية". وقد اعتبر الخطيب، أن "هناك نهجا داخل مؤسسات السلطة الفلسطينية للفصل بين فلسطيني الوطن والخارج"، فضلاً عما أسماه بـ"محاباة وتغليب العلاقات الشخصية"، على حد تعبيره.

الغد، عمان، 2011/10/30

## 30. صحافيو فلسطين يدينون استهداف الاحتلال للإعلاميين في "بيت أمر" بالضفة الغربية

رام الله: دانت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، أمس، جريمة الاعتداء التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين العاملين أثناء تغطيتهم المسيرة الاحتجاجية في قرية بيت أمر في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية التي أدت إلى إصابة أربعة صحفيين. وقالت النقابة في بيان "إن هذا الأمر يكشف عن حقيقة الاستهداف المباشر للصحفيين الميدانيين العاملين في الخطوط الأولى، ما يتطلب التحرك الفوري والعاجل من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوقف هذا التصعيد العدواني بحق الصحفيين ومعاقبة الجنود المتورطين في تنفيذ هذه الاعتداءات". وقد طالبت النقابة المؤسسات الحقوقية والصحافية المحلية والعربية والدولية بالعمل المشترك من أجل وقف هذه الجرائم والاعتداءات بحق الصحفيين التي تتعارض مع القانون الدولي واتفاقية جنيف والمواثيق الدولية التي تكفل حرية عمل الصحفيين وتجرم استهدافهم.

الخليج، الشارقة، 2011/10/30

## 31. "الأونروا" تؤكد استمرارها بدعم مراكز البرامج النسائية والتأهيل المجتمعي الفلسطيني

عمان - ماجد القرعان: أكدت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الأردن (الأونروا) ان الوكالة مستمرة بتقديم الدعم في المجالات المختلفة في مناطق عملياتها الخمس ومنها مراكز البرامج النسائية البالغ عددها 14 مركزاً ومراكز التأهيل المجتمعي العشرة المنتشرة في المملكة. وأضاف في بيان لها، ان الوكالة قامت منذ عام 2007 بمراجعة الأطر القانونية للمساعدات التي تقدمها لهذه المراكز المجتمعية وتم الانتهاء من هذه العملية في لبنان والضفة الغربية كما قامت بتوقيع مذكرات تفاهم مع هذه المراكز المسجلة قانونياً لدى السلطات المحلية بهدف توفير اطار عمل للتعاون ولمشاركة اللاجئين والاعتماد على الذات والمساعدة المالية والفنية التي تقدمها الاونروا والمتفق عليها من قبل الأونروا والمراكز المجتمعية. وفي ختام البيان اكدت الوكالة بانها ستبقى ملتزمة بدعم وتوسيع المساعدة المقدمة للمراكز

المجتمعية وتدعو القائمين على هذه المراكز للتعاون مع جهود الوكالة لتوفير شفافية أكثر في عمليات الادارة والأمور المالية بهدف تزويد اللاجئين الفلسطينيين بخدمات أكثر.

الدستور، عمان، 2011/10/30

### 32. تقرير: الأسرى المبعدون يحدثون رواجاً في فنادق غزة

أش أ: كسر الأسرى المبعدون إلى غزة ضمن صفقة التبادل حالة الهدوء الإجبارية الدائمة في فنادق غزة الفخمة الواقعة على البحر مباشرة، فأعادوا لها الحركة والازدحام الذي فقدته طوال مدة الحصار الإسرائيلي المفروض. فطبقاً لبنود صفقة التبادل تم إبعاد 163 أسيراً من الضفة والقدس إلى القطاع، مما اضطر حكومة "حماس" المقالة إلى تسكينهم في الفنادق الكبيرة لحين توفير شقق سكنية للإقامة الدائمة لهم. وقد أحدث هؤلاء الأسرى ومعهم أسرهم وأصدقائهم الذين توافدوا على القطاع لزيارتهم منذ إتمام الصفقة في رواجاً كبيراً للفنادق التي يقيمون بها في غزة. وأكد مدير أحد الفنادق التي يقيم بها هؤلاء أن نسبة الإشغال في فندقه بلغت 100%، وحسب قوله، فقد غير هؤلاء الأسرى حال الفندق الى الأفضل وعاد النشاط يدب في كافة جوانبه. في حين أوضح مازن صوان المدير التنفيذي لفندق "كوميدور غزة"، أن هؤلاء الأسرى أحدثوا رواجاً داخل الفندق عن قبل، موضحاً أن الحصار على غزة ومنع "إسرائيل" لدخول الوفود الأجنبية وتراجع السياحة أثر سلباً على قطاع الفنادق التي كانت متوقفة تماماً عن العمل. ونبه صوان الى أن هذه الخسائر دفعت الفنادق الى منافسة شديدة لخفض الأسعار وهو ما الحق بها الضرر الكبير. وأشار المدير التنفيذي للفندق إلى أن لجنة رعاية الأسرى بغزة فضلت الفنادق الكبرى لإقامة الأسرى المفرج عنهم لامكانياتها في تلبية مطالبهم خاصة وأن مدد إقامتهم غير محددة حتى الآن ولحين توفير مساكن لهم. وحول التكلفة المالية لإقامة هؤلاء الأسرى، أضاف إن "هذه الأمور لم تعرف تفاصيلها بعد ولم تحدد الى الان لكن يهتما في المقام الأول أن نقدم خدمة لإنسان قدم تضحية غالية من أجل وطنه وأقل شيء أن نقوم على خدمته وتوفير الرعاية الكاملة له دون انتظار لأي مقابل". وعن الحياة اليومية للأسرى قال "إنها مليئة بالأحداث والفعاليات فقاعة المؤتمرات في الفندق يعقد بها يوماً حفل تكريم لهم من جانب هيئات أو مؤسسات أو جمعيات من غزة. ومن جهته، قال وزير الأسرى في حكومة غزة المقالة عطا الله أبو السبح أن الحكومة تبذل كل ما في وسعها من أجل تأمين حياة كريمة لكافة الأسرى المحررين سواء من الضفة الغربية أو بغزة وذلك من خلال توفير السكن المناسب وحتى تعيينهم في وظائف تتناسب مؤهلاتهم وتخصصاتهم سواء في القطاع المدني أو العسكري. وأوضح أن حكومة غزة أعدت برنامجاً متكاملًا من خلال لجنة خاصة تم تشكيلها بهدف تسهيل كافة أمور الأسرى وتسكينهم وتحقيق كل مطالبهم. إلى ذلك، أشار مسؤول في فندق آخر إلى أن الأسرى لن يحلوا أزمة قطاع الفنادق لأنها إقامة مؤقتة مستدركاً الفنادق تحتاج إلى رفع الحصار عن غزة والسماح بدخول الوفود الأجنبية والعربية للسياحة. واطاف انه كان ينظر إلى قطاع السياحة كأحد أهم الموارد لكن ممارسات الاحتلال والحصار أدت إلى حدوث تراجع كبير في هذا القطاع الحيوي، ولحقت بالعاملين فيه خسائر فادحة وأغلقت العديد من المؤسسات السياحية أبوابها. وقرر تقرير اقتصادي متخصص خسائر قطاع غزة جراء الحصار خلال الفترة ما بين 2008 و2011، بـ2,6 ملياري دولار، مضيفاً أن التقديرات الدولية تشير إلى أن الخسائر اليومية لقطاع غزة تبلغ مليون دولار يومياً نتيجة إغلاق المعابر.

المستقبل، بيروت، 2011/10/30

### 33. افتتاح معرض الصناعات الفلسطينية في رام الله بمشاركة 120 شركة

ابراهيم ابو كامش: افتتح ممثل الرئيس الفلسطيني، رئيس ديوان الرئاسة د. حسين الاعرج، ووزير الاقتصاد الوطني د.حسن أبو لبدة، ورئيس اتحاد الغرف التجارية أحمد هاشم الزغير، أمس، معرض الصناعات الفلسطينية الخامس، بتنظيم اتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية، ويستمر لمدة أربعة أيام، بدعم من التعاون الانمائي الالمانى الفلسطينى "GIZ" والوكالة الكندية للتنمية الدولية "CIDA". وذلك بمشاركة اكثر من 120 شركة صناعية فلسطينية. وقد عبر د. حسين الاعرج، عن سروره لمشاركته في افتتاح معرض الصناعات الفلسطينية 2011. ووصف المعرض باليوم الفلسطينى في رام الله مستدركا بقوله: "كنا شهدنا معارض أخرى في مدن فلسطينية أخرى، ونتمنى عن قريب أن نرى المعرض في العام القادم في القدس الشريف عاصمة دولتنا الفلسطينية الابدية"، شاكرًا الداعمين والمنظمين والقائمين على هذا المعرض، لانه بهذه الطريقة نوصل الصناعة الفلسطينية الى المستهلك والى العالم. ووجه الاعرج دعوة باسم الرئيس عباس الى الاشقاء العرب والى العالم والدول الصديقة أن تفتح أسواقها للصناعة الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/10/30

### 34. جمعية حماية القدس الشريف: القضية الفلسطينية تمر بمرحلة صعبة وخطيرة

عمان - بترا: نظمت جمعية حماية القدس الشريف في عمان مساء امس السبت حفلا تكريميا لرؤساء الجمعية السابقين: رئيس مجلس الاعيان طاهر المصري والقاضي نجيب الرشدان والمهندس رائف نجم. وأكد المصري في الحفل ان القضية الفلسطينية تمر بمرحلة صعبة وخطيرة والبرنامج الصهيونى قائم ومستمر لمنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال ان حجم التهويد للقدس قد ازداد مع الايام وازداد معه الغنى العربى والانفاق على كل شيء الا على مدينة القدس. وأشار المصري الى ان الجمعية عملت منذ تأسيسها على توحيد جهود الجمعيات العاملة في القدس الشريف لايماننا بضرورة تجميع الجهود مستذكرا بدايات العمل في الجمعية عندما بادر الدكتور ابراهيم غوشه مع اخرين العمل ضمن مفاهيم واضحة لمساعد المقدسيين على الصمود في بيوتهم.

الدستور، عمان، 2011/10/30

### 35. بيانات رسمية: مصارف أردنية قدمت لنظيراتها بمناطق السلطة تسهيلات بـ 1.9 مليار دولار

عمان: قالت بيانات رسمية أردنية، أن المصارف الوطنية العاملة في مناطق السلطة الفلسطينية في الأراضي المحتلة، رفعت مستوى حجم عمليات الإقراض ومنح التسهيلات المصرفية حيث بلغت حتى نهاية آب (أغسطس) الماضي نحو 1.9 مليار دولار أمريكي.

قدس برس، 2011/10/29

### 36. وفد من إخوان مصر برئاسة نائب المرشد يزور قطاع غزة للتهنئة بصفقة تبادل الأسرى

القاهرة - محمد عبد الرؤوف: عبر ميناء رفح البري أمس وفد من جماعة الإخوان المسلمين بمصر في طريقه إلى قطاع غزة، للمشاركة في احتفالات حركة حماس، بالأسرى المحررين الذين خرجوا من السجون

الإسرائيلية بموجب صفقة تبادل الأسرى الأخيرة التي يتم بموجبها الإفراج عن 1027 أسيرا وأسيرة من سجون الاحتلال مقابل الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط. وقال وليد شلبي المنسق الإعلامي لمرشد الإخوان المسلمين لـ«الشرق الأوسط» إن الوفد يضم كلا من جمعة أمين نائب المرشد العام للجماعة واثنين من قياديي الجماعة هم محمد وهدان وحازم منصور، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على هذه الزيارة، التي تستمر يومين، منذ فترة.

وكان محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس على رأس قيادات الحركة في استقبال وفد الإخوان المسلمين لدى عبوره ميناء رفح البري. قال جمعة أمين في تصريحات له عقب وصوله إن الهدف من زيارة الوفد الإخواني هو التهئة والمشاركة في فرحة الشعب الفلسطيني، معتبراً أن قاعدة الجهاد والمقاومة أثبتت نفسها وأن المفاوضات فاشلة ولا سبيل إلا المقاومة التي أثبتت عملها على الأرض. وأضاف: «الصفقة علمتنا دروساً تربوية تعمق الجانب الإيماني لدينا، وندعو الله أن تكون الخطوات القادمة للقدس ونرفع سواها راية التوحيد».

واجتمع وفد الإخوان أمس في غزة بإسماعيل هنية رئيس وزراء الحكومة المقالة، حيث أشاد بالدور المصري في إتمام صفقة تبادل الأسرى، فيما وجه جمعة أمين التهئة للشعب الفلسطيني كافة بإتمام الصفقة، مؤكداً موقف مصر الداعم للقضية الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/10/30

### 37. نبيل العربي: اللجنة الوزارية ستناقش طلب انضمام دولة فلسطين إلى الأمم المتحدة

الدوحة-عواصم-طه حسين-الشرق: أكد الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية أهمية الاجتماع الوزاري للجنة مبادرة السلام العربية المقرر عقده اليوم بالدوحة برئاسة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقال في تصريح لـ "الشرق" إن اللجنة ستناقش الجهود التي بذلت من قبل القيادة الفلسطينية لتوفير الدعم والمساندة للطلب الفلسطيني الخاص بالحصول على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة، مضيفاً إن الرئيس أبو مازن سيعرض العقبات التي تواجه الجهود الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، 2011/10/30

### 38. محكمة تونسية تصدر مذكرة اعتقال في حق سهى عرفات على خلفية الفساد المالي

عثمان لحياني - وكالات: أصدر قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية في تونس مذكرة اعتقال دولية ضد أرملة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، سهى الطويل عرفات، وذلك على خلفية التجاوزات والفساد المالي المتهم بها خلال إدارتها للمدرسة الدولية بقرطاج التي كانت تمتلكها في عهد الرئيس بن علي. ووجهت المحكمة التونسية لزوجة عرفات تهمة استغلال شبه موظف لوظيفة الاستخلاص، فائدة لا وجه لها لنفسه أو لغيره أو للإضرار بالإدارة. وتشمل الاتهامات في هذه القضية زوجة الرئيس المخلوع ليلي الطرابلسي، والمدير العام السابق لشركة اتصالات تونس وعدد من المتهمين.

الخبر، الجزائر، 2011/10/29

### 39. مفتي مصر وخطيب الأقصى يحذران من أنفاق الاحتلال في القدس

القاهرة- "الخليج": حذر مفتي مصر وخطيب الأقصى من خطورة الأنفاق التي تقيمها سلطات الاحتلال بحق المسجد الأقصى. وانتقد مفتي الديار المصرية د. علي جمعة خلال استقباله خطيب المسجد الأقصى د. يوسف جمعة سلامة، أمس، الممارسات التعسفية التي يقوم بها الاحتلال بصفة منتظمة ومستمرة لانتهاك حرمة المسجد الأقصى. وعرض علي جمعة الوضع الأسوأ للمسجد في ظل الحفريات والأنفاق وحرق حجارتها لتفتيتها، الأمر الذي يجعل المسجد شبه معلق بالهواء. وناشد جمعة المسلمين العمل على حماية المسجد الأقصى ووقف الانتهاكات "الإسرائيلية" ضده وكذلك مواجهة عمليات تهويد القدس، خاصة المنطقة المحيطة بالأقصى وتغيير معالمها وتفريغها من سكانها العرب لفرض سياسة الأمر الواقع.

الخليج، الشارقة، 2011/10/30

#### 40. مصر تعمل على تثبيت التهدة بين فصائل المقاومة في غزة و"إسرائيل"

أكدت مصادر إسرائيلية أن مصر تعمل على تثبيت اتفاق التهدة الذي تم التوصل إليه بين إسرائيل وفصائل المقاومة، بعد عمليات القصف الإسرائيلية التي أسفرت عن استشهاد ستة فلسطينيين بينهم قائد بارز في سرايا القدس، الذراع المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، ورد فصائل المقاومة بإطلاق نحو 30 صاروخا أسفرت عن مقتل إسرائيلي وإصابة أربعة آخرين. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن اتفاق التهدة الذي عملت مصر على التوصل إليه بين إسرائيل وفصائل المقاومة الفلسطينية دخل حيز التنفيذ فجر اليوم، إلا أن الاتصالات تجري لتثبيته.

موقع عرب48، 2011/10/30

#### 41. مؤتمر اليونسكو العام يحسم معركة انضمام فلسطين غدا.. وضغوط أميركية متواصلة

باريس - ميشال أبو نجم: يحسم المؤتمر العام لليونسكو غدا الاثنين موضوع انضمام فلسطين دولة عضوا إلى منظمة التربية والثقافة والعلوم، بالتصويت على التوصية التي رفعها إليه المجلس التنفيذي أوائل الشهر الحالي بعدما فشلت الجهود الإسرائيلية والأميركية بدعم من عدد من الدول الأوروبية في تأجيل التصويت لمرحلة قادمة بانتظار معرفة تطورات الملف الفلسطيني في الأمم المتحدة. ويتعين أن يؤيد الطلب الفلسطيني ثلثا أعضاء المؤتمر العام الذين يصوتون بنعم أو بلا بحيث لا تحتسب أصوات الممتنعين عن التصويت. كما لا يحق التصويت إلا للدول التي سددت متوجباتها المالية للمنظمة الدولية أو أعفيت منها مثل الصومال. ويضم المؤتمر العام 193 دولة منها تسع لم تف بواجباتها المالية.

وهددت واشنطن رسميا بحجب التمويل عن المنظمة الدولية في حال قبلت عضوية دولة فلسطين. وتمثل المساهمة الأميركية 22 في المائة من ميزانية اليونسكو. ولا شك أن انسحاب واشنطن سيوجد مشاكل مالية للمنظمة إن لم تجد التمويل البديل. وبحسب مصادر في اليونسكو، فإن بريطانيا هددت باحتذاء حذو واشنطن.

وأمس اجتمع المندوب الأميركي لدى اليونسكو ديفيد كيليون بوزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الذي وصل صباحا إلى باريس على أن يلقي خطابا أمام الجمعية العامة صباح الاثنين. وبنظر أن تتم عملية التصويت التي أدرجها مكتب المؤتمر العام على جدول الأعمال يوم الجمعة الماضي بعد محاولات

أميركية لطلب التأجيل. ولم تفهم سوى ألمانيا إلى جانب واشنطن بعد أن اعترض العرب بشدة على التأجيل متسائلين عن «الجديد» الذي يمكن أن يحصل وما من شأنه تبرير التأخير الإضافي. وحتى الآن، فشلت كل المحاولات للعثور على «مخرج» من الأزمة القادمة لا محالة. وكان أحد الحلول المطروحة قبول الطلب الفلسطيني مع «وقف التنفيذ» لفترة زمنية معينة من «عدة أشهر» وفق مصادر عربية. وأساساً، جاء الاقتراح من طرف أوروبي يرجح أن يكون إسبانياً. لكن هذا المقترح لم يجد من يتبناه رسمياً ويتقدم به ليُجعل منه أساس التسوية.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/10/30

#### 42. دبلوماسي أمريكي: الربيع العربي يمكن أن يطيح بحماس إذا نجحت المفاوضات بين السلطة وإسرائيل

شيكاغو - أ ف ب: صرح دبلوماسي أمريكي رفيع أن "الربيع العربي" يمكن أن يطيح بحركة حماس إذا تمكنت السلطة الفلسطينية من التوصل إلى نتائج "لموسى" لمفاوضات السلام مع إسرائيل. وقال السفير ديفيد هيل المبعوث الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط: إن "الفلسطينيين ليسوا بمنأى عن تيارات التغيير والمطالبة بالديمقراطية والإصلاح والحرية شأنهم شأن باقي شعوب المنطقة". وتابع "أعتقد أننا سنرى تلك القوى نفسها تؤثر في حماس لأن قيادتها لا تتمتع طبعاً بأي من تلك الصفات". وحذر هيل من أنه بينما تظل حركة حماس معرضة لتلك التأثيرات، إلا أنها لن تفقد السلطة إلا عندما يصبح الشعب الفلسطيني أمام خيار حقيقي بين السلام والعنف.

وقال هيل أمام مجلس شيكاغو للشؤون الدولية إن "هذا الخيار لا يمكن طرحه على الشعب الفلسطيني إلا في سياق المفاوضات التي تحمل شيئاً ملموساً يمكن تقييمه". وتابع: "ينبغي أن يتجاوز الأمر مجرد الكلمات والتي مع الأسف ليس لدينا غيرها في الوقت الحالي لدعم جهودنا". وقال هيل إنه "يثمن" الإصلاحات الأمنية والاقتصادية التي حققتها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية لكن هذه الإصلاحات "ليست كافية". وأضاف أنه عندما "يرى (الشعب الفلسطيني) أن القيادة الملتزمة بالسلام لديها ما تقدمه، فإنكم سترون ساعتها تياراً مغايراً تماماً يبدأ في الحراك".

وحذر هيل من أن المساعي الفلسطينية للاعتراف بدولة في الأمم المتحدة - بما في ذلك التصويت المنتظر على منح فلسطين وضع عضو كامل في اليونسكو - يمكن بدلاً من ذلك أن يعقد أو يؤخر أو حتى "يحرف" عملية السلام عن مسارها. وقال المبعوث الأمريكي "لن يأتي السلام عبر التصريحات أو التحركات أو التصويت في ساحة الأمم المتحدة"، مضيفاً أن مثل تلك التحركات لن تؤدي سوى إلى رفع التوقعات "والتي نخشى أن تخيب لأنها لن تغير الوضع على الأرض في اليوم التالي على تصويت كهذا". وحث هيل إسرائيل والسلطة الفلسطينية على استئناف مفاوضات السلام المباشرة غير أنه لم يلمح إلى موعد محتمل لبدء تلك المفاوضات.

الشرق، الدوحة، 2011/10/30

#### 43. انتخاب هيغينز المعارض لحصار غزة رئيساً لإيرلندا

دبلن - رويترز: انتخب مايكل د. هيغينز وزير الثقافة السابق والشاعر غير المنقرغ المنتمي للحزب الأصغر في الائتلاف الإيرلندي رئيساً للبلاد أمس بعدما حقق فوزاً مريحاً على نجم لتلفزيون الواقع وقائد سابق للجيش الجمهوري الإيرلندي ليشغل المنصب الشرفي إلى حد كبير.

وهيغينز البالغ من العمر 70 عاما منتقد لحصار اسرائيل لقطاع غزة ومشارك قوي في تظاهرات حقوق الانسان على مدى عقود. وتؤكد فوزه يوم الجمعة بعدما اعترف كل منافسيه بالهزيمة قبل اكمال الجولة الاولى من فرز الأصوات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/10/30

#### 44. نحن و"إسرائيل".. من يضحك أخيراً

##### عريب الرنتاوي

إن صحت الأنباء، بأن دوائر القرار السياسي والأمني، تلقت تقارير ومعلومات تؤكد جنوح حكومة نتنيا هو - ليبرمان، لتبني خيار "الفوضى الخلاقة" والتلطي خلف "دخان ربيع العرب وسحبه" لتمرير مؤامرة "الوطن البديل" في الأردن، وعلى حساب الأردن وفلسطين معاً، فيما يشبه الانتقال إلى "الخطة ب" بعد أن فشلت عملية التفاوض وخيار الحل التعاقدية (الخطة أ)... أقول إن صحت هذه الأنباء، وليس ثمة ما يمنع أبداً أن تكون صحيحة... فإننا في الأردن وفلسطين معاً، مطالبون بأن نشرع فوراً في إنجاز "الخطة ب" خاصتنا، وأن نبني على الشيء مقتضاه.

مثل هذه الأنباء والتسريبات التي لا نجادل في صحتها، ليست رهنا بهذه الحكومة... فحكومات إسرائيل القادمة ستكون أكثر تطرفاً حكماً، والسبب أن المجتمع الإسرائيلي المنتج لهذه الحكومات، ما انفك ينزاح سنة بعد أخرى، ومنذ عشرين عاماً أو يزيد، صوب اليمين الديني والقومي ويخضع بصورة متزايدة لتأثيرات "الوبي الاستيطان"... ومن منا ينتظر بفارغ الصبر رحيل هذه الحكومة، أملاً في انبعاث رهانات السلام مجدداً، عليه أن يتذكر بأن يوماً سيأتي "سيترحم" فيه على هذه الحكومة مثلما "ترحم" من سبقه على حكومة أولمرت - باراك.

لقد أسقطت إسرائيل عن سيق الترصّد والإصرار، حل "الدولتين"... ولأنها لن تكون في يوم من الأيام إلى جانب حل "الدولة الواحدة ثنائية القومية" أو "دولة المواطنة المتساوية"... فإنها تبقىنا مع خيار واحد أوحده: الترانسفير السياسي للفلسطينيين، تحت شعارات وياطات ملتبسة ومموهة، تسعى في استغلال "الحالة الانتقالية" التي تعيشها الدول والمجتمعات العربية، لتمرير أغراضها الشريرة وأهدافها الاستعمارية المضر منها والصريح.

لكن أمراً كهذا، لا ينبغي أن يصيبنا بحالة من الهلع... فإسرائيل لم تعد صاحبة "اليد العليا أو الطولى" في المنطقة... إسرائيل في تراجع استراتيجي، يعترف به قادتها ومفكروها وخبرائها... إسرائيل لم تعد كلفة القدرة... وهي بكل تأكيد ليست قدر المنطقة الذي لا فكاك منه.

إسرائيل تعيش في بيئة استراتيجية/ إقليمية غير مواتية... هي الأسوأ منذ سنوات وربما عقود، كما تقول تقارير مراكزها الأمنية والاستراتيجية... إسرائيل تشكو "الفراغ العظيم" في الشرق الأوسط، والناجم تراجع الدور الأمريكي وتدهوره أولاً... وعن اندلاع ربيع العرب وخروج الشارع العربي من قممته ثانياً... وعن انسداد الستارة على فصل الختام في مسرحية عملية السلام ثالثاً... هذه العوامل بنظر عويد عيران على سبيل المثال لا الحصر، من شأنها أن تحد من قدرة إسرائيل على الاستناد إلى تفوقها العسكري، فثمة حدود آخذة في التناقص لحركة جيشها وحرية ألتها الحربية... وهذه العوامل أيضاً، من شأنها أن تشجع أطرافاً إقليمية ودولية على "نفض يدها" من إسرائيل، بل والتناول عليها وتناولها بالنقد والتنديد والعزل والتشهير (تركيا نموذجاً)... والأهم من كل هذا وذاك، أن أية حماقة إسرائيلية مستقبلية من نمط حرب تموز أو حرب

الرصاصة المصبوب على رؤوس أطفال غزة، ستجعل من إسرائيل، هدفاً للغضب والاحتجاج المتأجج في الشوارع العربية والعالمية، وسيكون لها انعكاسات خطيرة على سلام إسرائيل مع الدول العربية... وسيتربط عليها، تآكل غير مسبوق في صورة إسرائيل وقدرتها الردعية.

إسرائيل تواجه عزلة دولية متزايدة... وهي تشكو التآكل المتواصل في "شرعيتها"... زمن الحماقات الكبرى غير المكلفة، ولّى إلى الأبد... وإسقاط أهداف ومرامي مشاريعها السياسية والعسكرية بات أمراً ممكناً، بل وممكناً جداً... المهم أن "نجرؤ على الانتصار"... وأن نقرأ من "خارج الكتب"... وأن ننذب الأوهام والرهانات الخائبة... وأن ننقل في سياساتنا واستراتيجياتنا من مرحلة الدفاع السلبي إلى مرحلة الهجوم الاستراتيجي، العاقل والرشيد، والمنضبط لروح العصر وأدواته ووسائله، وهي كثيرة وفاعلة، وغالباً غير مكلفة، أو ذات كلفة محدودة، قادرين على احتمالها... إسرائيل هي من يتعين عليه أن يقلق جزاء تآكل النفوذ الأمريكي وإشراقه ربيع العرب... لا بدائل لواشنطن على الساحة الدولية، تملأ فراغها في المنطقة... لا روسيا ولا الصين كما قال عيران ذاته، ولا أوروبا العجوز والشابة... بدائل واشنطن والقوى القادرة على ملء فراغها انبثقت أو هي في طريقها للانبثاق من داخل هذه المنطقة، ومن قواها الإقليمية الكبرى: تركيا، إيران ومصر عندما تنفض عن نفسها غبار عصر مبارك.

المهم، أن ننق بأنفسنا، وأن نعرف أولوياتنا وأن نجعل من مثل هذه "المهددات" حوافز إضافية لتعزيز لحمتنا وتماسكنا وتعزيز جبهتنا الداخلية وبناء توافقات وطنية، لا أحسب أن الوصول إليها مهمة عصية على الإنجاز... المهم أن لا نتخذ من هذه "المؤامرة"، أيًا كانت درجة جدتها أو راهنتها، وسيلة لإنكفاء الخلافات الداخلية وتعزيز الفرقة والانقسام، وأداة لتحشيد فريق ضد فريق، في لعبة سياسية محلية، ضيقة الأفق ومحدودة النظرة.

لم تكن مهمة إعادة بناء الوحدة الوطنية أكثر إلحاحاً مما هي عليه اليوم... ولم تكن مهمة تعزيز التلاحم الأردني الفلسطيني أكثر حيوية لكلا الفريقين مما هي عليه اليوم... ولم يكن الاستناد إلى "الشوارع العربية" طلباً للعون والإسناد، أكثر واقعية وقابلية للتحقق مما هو عليه اليوم... لدينا من الأوراق ما يفيض عن الحاجة لحرق "ورقة التفوق الإسرائيلي"... ولدينا من الصداقات والتحالفات في طول الكرة الأرضية وعرضها، ما يكفي لتخطي "لوبي هنا" أو "جماعة ضغط ومصالح" هناك... لدينا العالم بأسره، لنجعله ساحة مواجهة مع العنصرية المنفلتة من عقابها، والتوسع الاستعماري الاستيطاني في طبيعته الأكثر وحشية ودموية، والاحتلال الذي لا نظير له في عالم ما بعد تصفية الاستعمار... لدينا من قوة الشرعية، ما يكفي لحرق "شرعية" الاحتلال والاستيطان... لدينا من "قوة الحق" ما يكفي لإبطال مفعول "حق القوة"... كل هذا كان لدينا من قبل، لكنه كان حبيس الأدراج... الآن بمقدورنا أن نلعب بكل أوراقنا، وأن نلعب بها لخدم مصالحنا الوطنية والقومية العليا، وخدمتها وحدها فقط، دون سواها، ومن دون هواجس التمديد والتجديد ولا حسابات التوريث التي طغت على حسابات حكامنا طوال أربع أو خمسة عقود.

إسرائيل تلوح بخيار "الوطن البديل" وعلينا أن نلوح لها ببدائل لم تحلم بها، ولم تدرجها يوماً في حسابات أمنها الوطني ونظريته الأكثر اعتسافاً في التاريخ... إسرائيل تلوح بخيار القوة، وعلينا أن نلوح لها بكل خيارات القوة التي تتوفر عليها، وهي خيارات عصية على الحصر ومفتوحة على شتى الاحتمالات والممكنات... إسرائيل ضحكت أولاً وأبكتنا جميعاً، وعلينا أن نمنعها من أن تضحك أخيراً... فهل نجرؤ على ذلك... هل نجرؤ على الانتصار؟

الدستور، عمان، 2011/10/30

#### 45. صفقة الجاسوس "جرايل"

د. إبراهيم البحراوي

أثارت صفقة تبادل الجاسوس الإسرائيلي "آيلان جرايل" مقابل 25 مصرياً سجيناً في إسرائيل، ردود فعل متناقضة في كل من مصر وإسرائيل، ولم يتوقف تأثير الصفقة عند هذا التناقض بل تعداه إلى فتح تكهنات أوسع تتجاوز حدود الصفقة المعلنة، إلى الحديث عن جوانب سرية تحقق لمصر الحصول على مكاسب عسكرية كبرى تتمثل في موافقة الولايات المتحدة على إمدادها بطائرات إف 16، التي كانت ترفض الإمداد بها من قبل، وتحقق للفلسطينيين انفراجة في العملية السلمية.

وعندما طلب مني الإدلاء برأيي في الصفقة في قناتين تلفزيونيتين مصريتين، قلت إنني لا أعتقد أن السلطات المصرية الحالية قد وافقت على ثمن بخس للجاسوس الذي تواجد وسط المظاهرات أثناء ثورة 25 يناير وحرص على القيام بأعمال فوضوية واندس وسط المتظاهرين المصريين ودخل بيوتهم وصلى معهم في الأزهر وجمع مادة واسعة عن طبيعة الثورة والشخصيات الفاعلة فيها، ودافع الشباب المشارك في أنشطتها. إذن من الصعب عليّ أن أتصور أننا وافقنا على مبادلة هذا الجاسوس بخمسة وعشرين مسجوناً جنائياً من مجموع 79 مسجوناً مصرياً في السجون الإسرائيلية.

وفي ضوء معرفتي بالعميقة الوطنية للمجلس العسكري الحاكم وللحكومة الانتقالية، فإن تقديري يقوم على أن المعلن هو الجزء الظاهر من جبل الصفقة بينما الجزء الأكبر مخفي تحت سطح الماء كجبال الجليد. لقد أشارت الصحف الإسرائيلية نقلاً عن جنرال مصري، إلى أن هناك إنجازات حققتها الصفقة لمصر، وستبقى طي الكتمان لمصلحة الأمن القومي المصري. ومع ذلك فقد سربت "يديعوت أحرونوت" خبر موافقة أميركا على تزويد مصر بطائرات إف 16، وأشارت مصادر أخرى إلى موافقة أميركا على إعادة النظر في ديون مصر لتخفيضها، وأشارت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليمينية والمقربة من حكومة نتنياهو إلى أن الصفقة شملت إفراج الولايات المتحدة عن الجاسوس الإسرائيلي المسجون في أميركا بتهمة التجسس لصالح إسرائيل، جوناثان بولارد مما يمثل انتصاراً للحكومة الإسرائيلية مقابل قيامها بإجراءات تؤدي إلى دعم عباس، من أهمها الإفراج عن عناصر من أسرى "فتح" ضمن المرحلة الثانية من صفقة شاليط والإعلان عن تجميد مؤقت للاستيطان يؤدي إلى مواصلة مفاوضات السلام المجمدة مع السلطة الفلسطينية.

ما زلت أتصور أن الصفقة تتجاوز حدود المعلن، وهو ما جعل معارضتها سواء في إسرائيل أو في مصر مسألة هامشية. فقد حاول بعض الإسرائيليين عن طريق المحاكم، الاعتراض على إطلاق بعض السجناء المصريين وعلت أصوات منظمات أهلية في مصر تعتبر الصفقة فاشلة لعدم إطلاق جميع السجناء المصريين في السجون الإسرائيلية.

هذه الاعتراضات قابلتها حالة ترحاب بين أبناء سيناء الذين ينتمي السجناء إليها وحالة ارتياح في إسرائيل. وفي تقديري أن باقي السجناء المصريين سيطلق سراحهم في صفقة مقبلة يتم فيها إطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي المحبوس في مصر "عواد ترابين"، وهو ما يعني أننا أمام سلسلة صفقات بدأت بالجندي شاليط، تحقق لأميركا وإسرائيل ومصر والفلسطينيين مكاسب مشتركة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2011/10/30

#### 46. هل أن أوان حل السلطة؟

## خالد وليد محمود

شن أفيدور ليبرمان وزير الخارجية الاسرائيلي هجوماً عنيفاً على رئيس السلطة محمود عباس، قائلاً إن عباس "ليس رجل سلام وأنه يعمل ضد (إسرائيل) على الساحة الدولية"، و"إن عباس هو أسوأ زعيم بإمكان (إسرائيل) أن تجد نفسها أمامه فهو يهدد بتسليم المفاتيح، وليته يفعل لأن من يخلفه سيكون أفضل". هذه الهجمة الشرسة ضد أبو مازن تأتي بعد خطابه الذي أدلى به في الجمعية العامة للأمم المتحدة وإصراره على التقدم بطلب عضوية دولة فلسطين إلى مجلس الأمن الدولي، ورفضه كل الضغوط الأمريكية والإسرائيلية للتراجع عن هذا الموقف، والعودة إلى المفاوضات المباشرة وفق شروط الحكومة الإسرائيلية. يبدو أن ليبرمان يريد أن يتحول عباس إلى موظف يأتمر بأمره، وينفذ تعليماته، وإلا فإنه ليس رجل سلام، ويجب أن يغادر منصبه فوراً، واستبداله بمن يقبل دور الدمية لإسرائيل وحكومتها اليمينية المتطرفة. اليوم يكثّر المسؤولون الإسرائيليون عن أنيابهم، لأنهم أصبحوا يواجهون واقعاً جديداً يفرض عليهم الرد، بعد أن أصبحت الكرة في ملعبهم، لذا تبدو تصريحات ليبرمان في عقمها دليلاً على التخبط الإسرائيلي في مواجهة ما ينبغي عليهم فعله لإفشال التحرك الفلسطيني.

فالهجوم على رئيس السلطة لا يمكن أن يقود إلى إعادة الصورة إلى حالتها الأولى، لأن الالتزام الفلسطيني أصبح غير ممكن الرجوع عنه حتى مداورة. كما أن المضي بعيداً في تحويل التصريحات عن رئيس السلطة من مجرد كلام إلى واقع عملي، ليس له إلا نهاية واحدة هي عودة الاحتلال تماماً بكل تفاصيله ليكون مسؤولاً عن تصريف كل الأمور في الضفة الغربية.

شخصيات مقربة من أبو مازن باتت تتحدث عن نية الأخير الدعوة لحل السلطة الفلسطينية، كلام عباس ليس بجديد، وتهديده سمعناه مراراً وتكراراً، وصرح مؤخراً بأن " (إسرائيل) لا تريد السلام"، وبأنها استغلت المفاوضات كي تكسب الوقت فتوسّع الاستيطان، وتستكمل تشييد جدار الفصل العنصري، وتهويد القدس عاصمةً أبدية لها.

ليس في ما قاله أو صرح به عباس من جديد. فهو كلام سبق أن قاله كثير من الفلسطينيين، مسؤولين وغير مسؤولين، وفي مقر المقاطعة في رام الله ثمة من يدرك أن الحد الأقصى الإسرائيلي المقدم للتسوية لا يصل إلى الحد الأدنى الذي يمكن أن يقبله أكثر الفلسطينيين "اعتدالاً"، وليس هناك رغبة أميركية حقيقية في الضغط على (إسرائيل)، وبالتالي فمشروع التسوية يواجه أفاقاً مسدوداً؛ وقد يفتح هذا المجال مستقبلاً لإيجاد ظروف موضوعية لانطلاقة جديدة للعمل المقاوم؛ وربما إلى ارتفاع أصوات متزايدة بفقدان سلطة الحكم الذاتي لمبرر وجودها.

المشهد يدعو للتساؤل: ما الذي ستفعله السلطة الفلسطينية؟، ومتى ستشهر بدائلها وخياراتها التي طالما أثقلت بها مسامعنا؟، وأي خيار سوف يعتمد عباس؟، وعلى أي أسس سوف يرسو المشهد الفلسطيني المقبل؟... الخ؛ لأنها أسئلة كثيرة، ولا يمكن الإجابة عنها إجابة حازمة ونهائية، إلا أن خيار حل السلطة يجب أن يفعل بعد تفعيل وثيقة الوفاق الوطني، وإعادة الاعتبار لمنظمة التحرير وتفعيلها بل إعادة بنائها لتستوعب كل القوى السياسية وكل المتغيرات الدولية والإقليمية والمحلية، لتتحمل مسؤولية الشعب والقضية. وأن لا يكون خيار حل السلطة فقط ورقة تهديد تكتيكية لتحسين شروط التفاوض مع تل أبيب، أو للحصول على اعتراف رمزي بدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وإنما خطوة جدية نتيجة قناعة راسخة بفشل الرهان على المفاوضات.

موقع فلسطين أون لاين، 2011/10/28

#### 47. التهديدات بقتل الأسرى المحررين

د. فايز رشيد

حرصت الحكومة الإسرائيلية في صفقة تحرير الأسرى مع حماس، على الإعلان بأنها لم تعطِ وعداً بعدم استهداف الأسرى المحررين، بما معناه أنها ستظل تلاحقهم محاولة اغتيالهم. من جانب ثانٍ دعت حكومة الظل من المستوطنين الصهاينة إلى قتل هؤلاء الأسرى ورصدت جائزة مالية لكل من يقتل أسيراً فلسطينياً محرراً، فقد اجتمعت منظمة حماية اليهودية وعناصر من حركة (كاخ) وأصدرت بيانا عن الاجتماع يخصص 100 ألف دولار لقتل أي أسير محرر، وتحديداً مصطفى المسلماني المتهم بقتل المستوطن الفاشي والعنصري الكريه مائير كاهانا وزوجته. التهديد جرى توزيعه من خلال الرسائل القصيرة على الهواتف الخلوية.

بداية نرى من الضروري التأكيد على أنه حتى لو أعلنت إسرائيل الوعود تلو الوعود بعدم استهداف الأسرى المحررين، فهي ستكون كاذبة جملةً وتفصيلاً، لأن كافة التجارب السابقة تؤكد بما لا يقبل مجالاً للشك استهداف إسرائيل لمن تحرر من السجن بشكل اعتيادي أو من خلال صفقات تبادل، وكمثال على صحة ما نقول وليس على سبيل الحصر هناك العشرات من الفلسطينيين الذين استهدفتهم الدولة الصهيونية بعد خروجهم من الأسر، من هؤلاء: الشيخ الشهيد أحمد ياسين والشهيد الدكتور عبد العزيز الرنتيسي وغيرهما الكثير.

إسرائيل ترى في الفلسطينيين أعداء لها، ويدعو حاخاماتها إلى قتلهم عن بكرة أبيهم بمن فيهم نساؤهم وشيوخهم وأطفالهم (حتى لا يكبروا ويصبحوا أعداء لإسرائيل) هذا ما لا نقوله نحن، وإنما يفتي الحاخامات بهذا علانية وجهرًا وفي زمننا الحاضر (القرن الواحد والعشرين)، فكيف إذا كان الفلسطيني مقاتلاً ضد إسرائيل؟.

في هذه الحالة فإن الدولة الصهيونية تقتله مرات ومرات، وليس مرة واحدة فقط، وشواهد العنصرية والحقن الإسرائيليين على الفلسطينيين والعرب كثيرة منها وعلى سبيل المثال وليس الحصر أيضاً، قتل الشهيدان صبحي ومجدي أبو جامع أحياء (في العملية التي أُطلق عليها حادثة الباص 300)، فقد قبضت عليهما إسرائيل حين، وهناك صور (التقطتها صحفي إسرائيلي لهما ولم يسلم الفيلم إلى الجنود عندما طلبوا منه ذلك، بل سلمهم فيلماً آخر كان في جيبه)، تثبت ذلك، قتلتهما الجنود الإسرائيليون ورئيس الشاباك من خلال الضرب (وليس بالرصاص) وجروا جثتيهما لمسافات طويلة. هذا ما قالته بعض الصحف الإسرائيلية آنذاك. قتل الشهيدة دلال المغربي والتي كانت مصابة في اشتباك مع القوات الإسرائيلية بعد تمكنها ورفاقها من النزول على الشاطئ الفلسطيني المحتل، وسيطرة المجموعة على حافلة ركاب كانت ينقل جنوداً. قتلها الإسرائيليون بمشاركة باراك (الوزير الحالي) ضرباً، وقام الأخير بجرّها من شعرها بعد استشهادها لمسافات طويلة، وصورة الفاشي باراك وهو يجرها موجودة ومنشورة على الإنترنت لكل من يريد الاضطلاع عليها. حادثة تكسير عظام الفلسطينيين في الانتفاضتين الأولى والثانية وغيرها وغيرها من الحوادث، مثل مجازر دير ياسين وكفر قاسم وبحر البقر في مصر وقانا في لبنان. هذا غيض من فيض الإجرام الصهيوني الحاقق على الفلسطينيين والعرب، ولعل ما قاله رابين في تصريح له: من أنه يود أن يصحو يوماً ويكون البحر قد ابتلع غزة، خير دليل على حقد الصهاينة للفلسطينيين والعرب. أيضاً نفت جولداماير وجود الشعب

الفلسطيني. هذه هي حقيقة النفسية الإجرامية العنصرية الحاقدة الشايلوكية التي تختزنها العقول الإسرا- صهيونية للفلسطينيين والعرب، وهذه هي مشاعرهم فكيف يمكن إقامة سلام مع هؤلاء؟. المستوطنون الصهاينة هم الأصدق تعبيراً من الحكومة الإسرائيلية(المضطرة بدواع دبلوماسية وسياسية لإبداء وجه فيه بعض الإنسانية في التصريحات!) عن حقيقة الشارع الإسرائيلي في النظرة العدائية للعرب بشكل عام ولل فلسطينيين بشكل خاص , باعتبارهم المعنيين بصورة أخص بالصراع مع إسرائيل. لم يتوان أحد المستوطنين عن دهس طفل فلسطيني عدة مرات بسيارته وهذا الفيلم تم عرضه أيضاً على الفضائيات. هذه هي إسرائيل وبلارتوش، فهل حقيقة يمكن أن تجنح في يوم من الأيام للسلام والعيش بأمان مع الفلسطينيين والعرب؟ لو كان المعتقدون بإمكانية صنع سلام مع إسرائيل يعرفون حقيقة مشاعر الإسرائيليين وحقدهم وعنصريتهم تجاههم وتجاه أبناء جلدتهم جميعاً وتجاه جنسهم العربي من الأساس , لكانت لهم وجهة نظر أخرى تجاه حل الصراع مع إسرائيل.حتى نتياهو فمن يقرأ كتابه (مكان تحت الشمس) يعرف حقيقة مشاعره وحقده وعنصريته وطريقة سلامه مع شعبنا،التمثلة في سوق العرب بالقوة باعتبارها الوسيلة الناجعة للتعامل معهم.

يبقى القول:بأن على أسرانا المحررين أن يأخذوا منتهى الحيطة والحذر من المخططات الصهيونية لاغتياهم،وهم بتجربتهم عن قرب مع الصهاينة لابد يدركون حقيقة المشاعر الإسرائيلية(حكومية وغير حكومية ومستوطنين) تجاههم.

الوطن، مسقط، 2011/10/30

## 48. ليكن حلّ السلطة

### حسام كنفاني

حل السلطة الفلسطينية هو ما يدور في أروقة صنع القرار في الضفة الغربية حالياً . خطوة قد تأتي رداً على فشل خيار نيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية في مجلس الأمن. هذا ما يفكر به الرئيس الفلسطيني محمود عباس وعرضه على المجلس الثوري لحركة فتح. غير أن مثل هذا القرار ليس فلسطينياً فقط، فحتى لو وافق المجلس الثوري، ورضيت "حماس"، فإن تداعيات القرار ستطال غالبية الدول العربية الفاعلة في الملف الفلسطيني.

قرار حل السلطة، رغم حديث الكثيرين عن عدم جدية أبو مازن في طرحه، إلا أنه يبقى خياراً نهائياً . خيار سيعيد القضية إلى النقطة صفر ويضع المجتمع الدولي، بما فيه العرب والعجم، أمام مسؤولياته تجاه شعب محتل، وهو ما لا يريده لا العرب ولا العجم، ويضغطون باتجاه استبعاده، سواء عبر إعادة مسار المفاوضات أو استرضاء الفلسطينيين بخطوات "حسن نية" مادية ومعنوية.

ضغوط ومحاولات ستحول في النهاية دون المضي في التطبيق، الذي ربما يريده غالبية الفلسطينيين في الشارع . فالشارع يتعاطى بخفة في كل مرة يطرح أبو مازن مثل هذا الأمر، ولا سيما أنها ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها عباس عن حل السلطة . الفلسطينيون، وخصوصاً في الضفة الغربية التي لا تزال خاضعة للاحتلال المباشر، يرون في مثل هذا الأمر خلاصاً من الوهم الذي عاشوا فيه خلال السنوات الماضية، وتحديداً منذ بدء الحديث عن السلام وإقامة الدولة.

حل السلطة فرصة في هذا الإطار لإعادة الاحتلال إلى واقعه الحقيقي، كي لا يبقى مبطناً ومستتراً بالسيطرة الفلسطينية على المناطق المصنفة "أ" و"ب" و"ج" . تصنيفات لا تمنع القوات "الإسرائيلية" ساعة تشاء من

قطع الماء والهواء عن الأراضي الخاضعة للسلطة، والدخول إليها لتنفيذ اعتقالات أو اعتداءات ضارية عرض الحائط بـ "السيادة الفلسطينية" التي لا وجود لها إلا بالاسم.

حل السلطة مناسبة لإسقاط هذا المسمى الفارغ من أي معنى لتعود الأمور إلى سياقها الواقعي، وإسقاط الستار الذي تتحصن خلفه الدول الغربية في غضها الطرف عن حقيقة الاحتلال "الإسرائيلي" للأراضي الفلسطينية. هذا ما يراه الفلسطينيون في الشارع. برأيهم فإن الخروج من مثل هذه الدائرة الوهمية قد يشكل عنصر ضغط أقوى من وجود السلطة الفلسطينية ومسئوليتها. هم يدركون أن لا "إسرائيل" ولا العالم في وارد تحمل تبعات مثل هذا الخيار، وخصوصاً ما يستتبعه من مسؤوليات اجتماعية واقتصادية وسياسية وأمنية على الأراضي الخاضعة للسلطة المحتلة.

خيار حل السلطة قد يكون الأكثر جدية في مواجهة الجمود الحالي في مسار إقامة الدولة الفلسطينية، غير أن التعاطي معه ليس على نفس القدر من الجدية، حتى وإن وضع على طاولة البحث.  
الخليج، الشارقة، 2011/10/30

49. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2011/10/30